البَرَاهِين وَ البَيِّنَات فِي مَنَاقِبِ مَوْلَى عِيْنَاتِ

وَيُسَمَّى أَيْضًا بِـ

تَلْخِيص الدَّفْتَرِ فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْر

اخْتَصَرَهُ

مِنْ كِتَابِ قَطْفِ الثَّمرِ فِي مَنَاقِب الشَّيْخ الكَبِيْر أَبِي بَكْر

تَأْلِيفِ

العَلَّامَة الْجَلِيل الْمُحَدِّث الْمُؤَرِّخ النَّسَّابَة الدَّاعِي إِلَى اللهِ الْمَلِكِ الدَّيَّان

أُعْجُوْبَةِ الزَّمَان وَ فَارِسِ الْمَيْدَان

الحَبِيْب سَالِم بنِ أَحْمَد بْنِ الحُسَيْن بْن صَالِح بن عَبْدِ الله بنِ جُنْدَان

بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَربنِ عَبْدِ الله بنِ شَيْخَان

بنِ القُطْب الأَكْبَر سَيِّدِنَا الشَّيخ أَبِي بَكْربْنِ سَالِم

الطبعة الأولى
محرم ١٤٣٩ هجرية – سبتمبر ٢٠١٧ ميلادية
جميع الحقوق محفوظة لدار الفخرية لخدمة تراث العلامة
الحبيب سالم بن أحمد بن جندان

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو نسخه أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكّن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. وكذلك لا يسمح بترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبقا من دار الفخرية.

البَرَاهِين وَالبَيِّنَات فِي مَنَاقِبِ مَوْلَى عِيْنَاتِ
وَيُسَمَّى أَيْضًا بِ
تَلْخِيص الدَّفْتَرِ فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْر
تَأْلِيفِ: العَلَّامَة الْمُحَدِّث الحَبِيْب سَالِم بن أَحْمَد بْن جُنْدَان العَلَوِي الإِنْدُونِيْسِي
اعْتَنَى بِتَبْيِيْضِهِ وَتَحْقِيْقِهِ وَطِبَاعَتِهِ وَنَشْرِهِ: حَفِيْدُ الْمُؤَلِّفِ الشَّرِيف أَحْمَدُ بْنُ نَوْفَل بْنِ سَالِم بْنِ أَحْمَد بْنِ جُنْدَان العَلَوِي الإِنْدُونِيْسِي.
تَحْتَ إِشْرَافِ: دَارِ الفَخْرِيّة لِخِدْمَةِ تُرَاثِ العَلَّامَة الحَبِيْب سَالِم بْن أَحْمَد بْن جُنْدَان
بعنوان:

Yayasan Al Fachriyah Al Habib Novel Salim Jindan

Jalan Habib Novel No.1 Rt.004/001

Kelurahan Larangan Selatan, kecamatan Larangan,

Kota Tangerang, Propinsi Banten, Indonesia.

بتاريخ: ١ محرم ١٤٣٩ هِجْرِيّة \ ٢٢ سِبْتَمْبَر ٢٠١٧ م

قَالَ العَلاَّمَة المُحَدِّث المُؤَرِّخ الدَّاعِي إِلَى اللهِ الحَبِيب سَالِم بنُ أَحْمَد بْن الحُسَيْن بن جُنْدَان:

جَاءَتْ مَنَاقِبُنَا الغَرَّاء رَافِلَةً ﴿﴾ فِي حُلَّةِ النُّورِ تَهْدِي مَنْ يُوَالِيْهَا

مَنَاقِبٌ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُهَا فَغَدَتْ ﴿﴾ مَنَارَ هُدًى وَ إِرْشَادَ رَامِيْهَا

﴿فَائِدَةٌ﴾ وَ قَدْ حَصَلَ بِالتَّجْرُبَةِ مَنْ قَرَأَ مَنَاقِبَ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِبْنِ سَالِمٍ قُدِّسَ سِرُّهُ لِحَاجَةٍ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ قَضَاهَا اللهُ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ ﴿﴾ وَمَنْ قَرَأَهَا قَبْلَ السَّفَرِ حَصَلَ السَّلَامَةَ لِلمُسَافِرِ ﴿﴾ وَعَلَى الْمَرِيْضِ حَصَلَ الشِّفَاءَ بِبَرَكَتِهِ ﴿﴾

وَ قَالَ بَعْضُ العَارِفِيْنَ ﴿﴾ مَنْ قَرَأَ ذِكْرَى الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ كُلَّ سَنَةٍ وَسَّعَ اللهُ رِزْقَهُ ﴿﴾ وَ أُدْخِلَ بَرَكَتَهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عِيَالِهِ ﴿﴾ وَ

مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ خَوْفٍ أَمَّنَهُ اللهُ وَ حَصَلَ لَهُ الأَمَان مِمَّا يَخَاف ﴿۞﴾ وَ

مَنْ قَرَأَهَا لِدَفْعِ الْبَلَاءِ سَلَّمَهُ اللهُ مِنَ البَلَايَا وَ الرَّزَ ايَا ﴿۞﴾

﴿۞فَائِدَةٌ أُخْرَى﴾ اعْلَمْ أَنَّ بَرَكَةَ الشَّيْخِ تَبْقَى وَ سِرَّهُ بَاقٍ إِلَى

يَوْمِ القِيَامَةِ فِيْمَنْ لَهُ التَّعَلُّق بِجَنَابِهِ وَ التَّقَرُّبُ إِلَى اللهِ بِسِرِّهِ ﴿۞﴾ وَ

حُرِمَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَسَاءَ ظَنَّهُ فِيْهِ ﴿۞﴾ فَجَعَلَنَا اللهُ مِنْ أَهْلِ حِزْبِهِ ﴿۞﴾

الْبَرَاهِين وَ الْبَيِّنَات فِي مَنَاقِبِ مَوْلَى عِيْنَاتِ

وَيُسَمَّى أَيْضًا بِـ

تَلْخِيص الدَّفْتَرِ فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْر

اخْتَصَرَهُ

مِنْ كِتَابِ قَطْفِ الثَّمرِ فِي مَنَاقِب الشَّيْخ الكَبِيْر أَبِي بَكْر

تَأْلِيفِ

حَفِيْدِه الفَقِيْر إِلَى اللهِ تَعَالَى سَالِم بنِ أَحْمَد بْنِ الحُسَيْن بْن صَالح بن عَبْدِ اللهِ بنِ جُنْدَان بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَربنِ عَبْدِ الله بنِ شَيْخَان بنِ القُطْب الأَكْبَر سَيِّدِنَا الشَّيخ أَبِي بَكْربْنِ سَالِم بنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن العَلَوِيّ.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي شَرَّفَ الأَوْلِيَاء ﴿۞﴾ بِتَاجِ العِزِّ وَالصَّفَاء ﴿۞﴾ وَ جَلَّلَهُم بِأَنْوَارِ قُدْسِهِ وَ البَهَاء ﴿۞﴾ تَعَالَى اللهُ ذُو الجَلَالِ وَ الآلَاء ﴿۞﴾ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ الأَنْبِيَاء ﴿۞﴾ وَأَشْرَفِ الأَصْفِيَاء ﴿۞﴾ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ نِعْمَ الأَوْصِيَاء ﴿۞﴾ وَ أَصْحَابِهِ الحَائِزِيْنَ بِتَشْيِيْدِ الدِّيْنِ وَالإِعْلَاء ﴿۞﴾ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ يُنْشَرُ فِيهِ اللِّوَاء ﴿۞﴾

﴿۞﴾ أَمَّا بَعْدُ ﴿۞﴾ فَيَقُولُ خَادِمُ تُرَابِ نِعَالِ أَهْلِ العِرْفَان ﴿۞﴾ الرَّاجِي مِنْ مَوْلَاهُ العَفْوَ وَالرِّضْوَان ﴿۞﴾ سَالِم بْنُ أَحْمَد بْنِ حُسَينِ بْنِ جُنْدَان ﴿۞﴾ خَلَّدَ اللهُ سُكْنَه فِي أَعْلَى الجِنَان ﴿۞﴾ هَذِهِ نُبْذَةٌ شَهِيْرَة ﴿۞﴾ وَ نُزْهَةٌ نَضِيْرَة ﴿۞﴾ فِي بَعْضِ مَنَاقِبِ

إِمَامِنَا القُطْبِ الأَكْبَر ۞ الْكِبْرِيْتِ الأَحْمَر ۞ قُدْوَةِ الأَقْطَاب ۞ وَ خُلَاصَةِ الأَنْجَاب ۞ سَيْفِ اللهِ المَسْلُول ۞ وَ خُلَاصَةِ بَنِي الزَّهْرَاءِ البَتُول ۞ وَ فَخْرِ آلِ المُصْطَفَى المَحْمُود ۞ المُلَقَّبِ بِفَخْرِ الوُجُودِ ۞ سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا وَ مَلَاذِنَا وَ وَسِيْلَتِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْر بْنِ سَالِم مَوْلَى عِيْنَات ۞ إِمَامِ أَهْلِ البَرَاهِينِ وَ الكَرَامَات ۞ سُلْطَانِ أُولِي الوِلَايَات ۞ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَ عَنْ جَمِيعِ السَّادَات ۞ نَوَّرَ اللهُ ضَرِيْحَهُ ۞ وَ غَمَرَ بِوَابِلِ الرِّضْوَانِ رُوْحَهُ ۞ وَ سَقَى ثَرَاهُ سَحَائِبَ رَحْمَتِهِ وَ امْتِنَانِهِ ۞ وَ بَوَّأَهُ فِي أَعْلَى الغُرَفِ مِنْ بُحْبُوحِ جِنَانِه ۞ وَ أَمَدَّنَا بِمَدَدِهِ التَّامّ ۞ وَ نَفَحَ عَلَيْنَا بِنَسْمَةٍ مِنْ نَسَمَاتِ سِرِّهِ العَام ۞ اِنْتَخَبْتُهَا لِتُتْلَى لَيْلَةَ ذِكْرَاه ۞ مُلْتَمِسًا بِبَرَكَتِهِ وَ بُشْرَاه ۞

عِنْدَ حُضُورِ سَنَتِهِ وَحَوْلِه ﴿۞﴾ مُسْتَعِيْنًا بِقُوَّةِ اللهِ وَحَوْلِه ﴿۞﴾

وَلَعَمْرِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَصِفَ ذَاتَهُ المُكَمَّلَةَ فَلَا أَصِفُهَا ﴿۞﴾ أَوْ

حَاوَلْتُ أَن أَعُدَّ صِفَاتِهِ الْمُجَمَّلَةَ فَلَا أُنَصِّفُهَا ﴿۞﴾

﴿۞﴾ لَا يَبْلُغُ الوَاصِفُ المُطْرِيُّ خَصَائِصَهُ ﴿۞﴾

﴿۞﴾ وَ إِنْ يَكُنْ بَالِغًا فِي كُلِّ مَا وَصَفَا ﴿۞﴾

وَقَدْ كَثُرَ مَنْ صَنَّفَ فِي مَنَاقِبِهِ مِنْ أَجِلَّاءِ العُلَمِاء ﴿۞﴾

مِمَّن شَاهَدَ أَخْلَاقَهُ وَأَخْبَارَهُ مَا تُشْفِي أَكْبَادَ المُتَرْجِمِينَ مِنَ

الأَتْقِيَاء ﴿۞﴾ فَجَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَجْلُ هَذَا الإِمَام ﴿۞﴾ مِنْ أَهْلِ

العِلْمِ وَ الإِلْمَام ﴿۞﴾ مَوْلَانَا الحَبِيْبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ

شَيْخَان ﴿۞﴾ ثُمَّ صَنَّفَ فِيْهِ الأَعْيَان ﴿۞﴾ مِنْ أَهْلِ الفَضْلِ وَ

الكَمَال ﴿۞﴾ مِنْهُمْ سَيِّدِي الشَّيْخُ مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن

السِّرَاج أَبُو جَمَّال ﴿۞﴾ فَالعَالِمُ الجَلِيلُ العَبْقَرِيّ ﴿۞﴾ الشَّيْخُ

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْرِي بَاشُعَيْب الأَنْصَارِي الخَزْرَجِي ﴿۞﴾

ثُمَّ ذَكَرَهُ الإِمَامُ المُؤَرِّخُ الشِّلِّي ﴿۞﴾ فِي كِتَابِهِ المُسَمَّى بِالمَشْرَعِ

الرَّوِي ﴿۞﴾ وَ الشَّيْخُ مُحَمَّد بن فَضْل اللهِ المُحِبِّي الدِّمَشْقِي

﴿۞﴾ وَ السَّيِّدُ العَيْدَرُوسُ عَبْدُ القَادِر ﴿۞﴾ فِي كِتَابِهِ المُسَمَّى

بِالنُّورِ السَّافِر ﴿۞﴾ وَ خَلْقٌ كَثِير ﴿۞﴾ مِنْ أَهْلِ الجِدِّ وَ التَّشْمِير

﴿۞﴾

فَلَا أَقَلَّ لِمِثْلِي أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ فِي ذَلِك ﴿۞﴾ أَوْ أَنْ يَتَشَبَّهَ

بِصَنِيْعِهِمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلًا لِمَا هُنَالِك ﴿۞﴾ وَ لَا بِدعًا فِي إِقَامَةِ

تَأْبِينِ هَذَا الوَلِيِّ الأَكْبَر ﴿۞﴾ وَ القُطْبِ الأَفْخَر ﴿۞﴾ وَ لَا مُنْكَرًا فِي

مَا احْتُفِلَ عَلَيْهِ لِهَذَا التِّذْكَار ﴿۞﴾ فَإِنَّ ذِكْرَ الأَوْلِيَاءِ وَ

الصَّالِحِيْنَ وَ مَوَاقِفِهِمْ مَا يُزِيْلُ عَنْهُ الأَكْدَار ﴿۞﴾ وَ بِهِ تَتَنَزَّلُ السَّكِيْنَةُ عَلَى القُلُوْب ﴿۞﴾ وَ الرَّحْمَةُ عِنْدَ ضَرِيْحِ القُطْبِ المَحْبُوب ﴿۞﴾

﴿۞﴾ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴿۞﴾

﴿۞﴾ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴿۞﴾

هَذَا مَحَلُّ الإِتْيَان بِقَصِيْدَةِ يَا مَوْلَى عِيْنَات خَاطِرُك مَعْنَا

الفَصْلُ الثَّانِي

وَ أَقُولُ قَدِ اتَّفَقَ عُلَمَاءُ الأَنْسَاب ﴿﴾ عَلَى صِحَّةِ اتِّصَالِ سَيِّدِ الأَقْطَاب ﴿﴾ أَبِي بَكْربْنِ سَالِمِ الأَوَّاب ﴿﴾ بِجَدِّهِ المُصْطَفَى المَحْمُود ﴿﴾ صَاحِبِ اللِّوَاءِ المَعْقُود ﴿﴾ وَالحَوْضِ المَوْرُود ﴿﴾ فَهُوَ الحَبِيْبُ المَحْبُوب ﴿﴾ مَنْ بِذِكْرِهِ تَطْمَئِنُّ الخَوَاطِرُ وَ القُلُوب ﴿﴾ سَيِّدِي وَ سَنَدِي الجَدُّ العَاشِر ﴿﴾ صَاحِبُ المَدَدِ الفَيْضِ الغَامِر ﴿﴾ أَبُو بَكْرٍ شَيْخُ أَهْلِ الظَّفَرِ وَ المَغَانِم ﴿﴾ اِبْنُ العَارِفِ بِاللهِ الإِمَامِ سَالِم ﴿﴾ اِبْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن ﴿﴾ نَجْلِ الوَلِيِّ عَبْدِ اللهِ عَيْنِ الأَعْيَان ﴿﴾ نَجْلِ الإِمَامِ البَارِعِ المِسْعَاف ﴿﴾ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَّاف ﴿﴾ اِبْنِ المُسْتَغَاثِ الجَلِيّ ﴿﴾ مُحَمَّدِ بْنِ الإِمَامِ عَلِيّ ﴿﴾ اِبْنِ الإِمَامِ شَمْسِ الأَئِمَّة ﴿﴾ عَلَوِيِّ صَاحِبِ الهِمَّة ﴿﴾

اِبْنِ الأُسْتَاذِ الأَعْظَم ﴿۞﴾ سَيِّدِنَا الفَقِيْهِ المُقَدَّم ﴿۞﴾ مُحَمَّد شَيْخِ الشُّيُوْخ ﴿۞﴾ إِمَامِ أَهْلِ الرُّسُوخ ﴿۞﴾ مُؤَسِّسِ الطَّرِيْقَة ﴿۞﴾ القَائِمِ بِالشَّرِيْعَةِ وَ الحَقِيْقَة ﴿۞﴾ تِلْمِيذِ القُطْبِ الرَّبَّانِي ﴿۞﴾ سَيِّدِي أَبِي مَدْيَنِ التَّلْمَسَانِي ﴿۞﴾ نَجْلِ البَدَلِ الصَّوِيّ ﴿۞﴾ عَلِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بْنِ عَلَوِي ﴿۞﴾ وَ ابْنِ مُحَمَّد الإِمَام الطَّاهِر ﴿۞﴾ نَجْلِ الحَضْرَمِي اسْمُهُ عَلَوِيُ ابْنُ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ المُهَاجِر ﴿۞﴾ الَّذِي هَاجَرَ بِأَهْلِه ﴿۞﴾ الفَارُّمِنَ البِدَعِ على دِيْنِه ﴿۞﴾ وَسَاحَ بِلَادَ الحِجَازِوَ اليَمَنِ وَ البَحْرَيْن ﴿۞﴾ إِلَى أَنْ أَرَادَ اللّٰهُ بِأَهْلِ حَضْرَمَوْتَ خَيْرًا بِنَجْلِ سَيِّدِ الكَوْنَيْن ﴿۞﴾ جَاوَرَ فِيهَا المُهَاجِرُ بِقَرْيَةِ الهَجْرَيْن ﴿۞﴾ بِنَاحِيَةٍ صَغِيْرَةٍ بَيْنَ الجَبَلَيْن ﴿۞﴾ وَ خَرَجَ مَعَهُ مِنَ البَصْرَةِ أَخْدَامُه وَ بَنُو عَمِّه ﴿۞﴾ وَ خَلَّفَ

بِالبَصْرَةِ عَلَى نَخْلِهِ أَحَدُ أَوْلَادِه ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَحْمَدُ ابْنُ عِيْسَى

النَقِيْبِ البَصْرِي ﴿۞﴾ ابْنِ مُحَمَّدٍ الرُّومِي الأَبْهَرِي ﴿۞﴾ ابْنِ

الإِمَامِ عَلِيّ العُرَيْضِي ﴿۞﴾ مَنْ سَارَ بِذِكْرِهِ فِي المُسْتَقْبَلِ وَ

المَاضِي ﴿۞﴾ نَجْلِ الإِمَام أَبِي عَبْدِ اللهِ الصَّادِق ﴿۞﴾ اِسْمُهُ

جَعْفَرٌ إِمَامُ أَهْلِ الحَقَائِق ﴿۞﴾ نَجْلِ قُطْبِ الوَاصِلِيْن ﴿۞﴾ وَ

غَوْثِ المُقَرَّبِين ﴿۞﴾ الإِمَامِ البَدْرِ البَاهِر ﴿۞﴾ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ

البَاقِر ﴿۞﴾ ابْنِ جَوْهَرِ الأَفْرَاد ﴿۞﴾ الإِمَامِ السَّجَّاد ﴿۞﴾ عَلِيٍّ

الَّذِي يُعْلِي كَلِمَةَ الدِّين ﴿۞﴾ اَلْمُلَقَّبِ بِزَيْنِ العَابِدِيْنَ ﴿۞﴾ نَجْلِ

شَهِيدِ كَرْبَلَاء ﴿۞﴾ سِبْطِ سَيِّدِ النُّبَلَاء ﴿۞﴾ كَبِدِ البَتُول ﴿۞﴾

رَيْحَانَةِ الرَّسُول ﴿۞﴾ سَيِّدِنَا الإِمَامِ الحُسَيْنِ الصَّابِر ﴿۞﴾ نَجْلِ

الإِمَامِ العَابِدِ الشَّاكِر ﴿۞﴾ الرَّاكِعِ السَّاجِد ﴿۞﴾ اَلْخَلِيْفَةِ

الرَّاشِد ﴿﴾ يَعْسُوبِ المُؤْمِنِين ﴿﴾ وَ مُغِيْظِ الكَافِرِيْن ﴿﴾ وَ عَدُوِّ المُنَافِقِيْن ﴿﴾ أَمِيْرِ المُؤْمِنِين ﴿﴾ لَيْثِ بَنِي غَالِب ﴿﴾ سَيِّدِنَا عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب ﴿﴾ وَ أُمُّهُمْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ البَتُول ﴿﴾ بِنْتُ سَيِّدِنَا الرَّسُول ﴿﴾ نَبِيِّ المُؤْمِنِيْن ﴿﴾ وَصَفِيِّ اللهِ عَلَى العَالَمِين ﴿﴾

وَهَذَا نَسَبُ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَلَى الصَّحِيْح ﴿﴾ مَا أَوْرَدَهُ عُلَمَاءُ عَصْرِهِ مِنْ أَهْلِ التَّصْرِيح ﴿﴾ وَهُوَ المَضْبُوطُ عِنْدَنَا ﴿﴾ المُسَجَّلُ فِي مُشَجَّرَاتِنَا ﴿﴾ لَا يَقْبَلُهُ التَّأْوِيْلُ وَ الإِخْتِبَاط ﴿﴾ وَ لَا فِي نَسَبِهِ الإِخْتِلَافُ وَ الإِخْتِلَاط ﴿﴾ وَ قَدْ أَثْبَتَ هَذَا النَّسَبَ الأَطْهَر ﴿﴾ عُلَمَاءُ حَضْرَمَوْتَ وَ المَهْجَر ﴿﴾ وَ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ عَلَوِيَّ النَّسَبِ فَاطِمِيَّ الأَصْلِ مِنْ

وَلَدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُول ﴿۞﴾ مَنْ بِهِ يُنَالُ الفَوْزُ وَالقَبُول ﴿۞﴾

﴿۞﴾ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴿۞﴾

﴿۞﴾ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴿۞﴾

الفَصْلُ الثَّالِثُ

وَكَانَ مَوْلِدُهُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ السَّبْتِ الثَّالِثَ وَ
العِشْرِيْنَ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الأُوْلَى ﴿۞﴾ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ
تِسْعَمِائَةَ مَضَتْ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الأَعْلَى ﴿۞﴾ فَكَانَتْ وِلَادَتُهُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِمَدِيْنَةِ تَرِيْم ﴿۞﴾ وَهِيَ مَقَرُّسَادَاتِنَا أَهْلِ الْوِلَايَةِ
وَالتَّكْرِيْم ﴿۞﴾ وَحَصَلَ أَهْلُهَا بِظُهُوْرِهِ مِنْ بَرَكَاتِهِ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ
حَكِيْم ﴿۞﴾ وَ ظَهَرَتْ عِنْدَ وِلَادَتِهِ مِنَ الْكَرَامَاتِ مَا لَا تُحْصَى
﴿۞﴾ وَالبَرَاهِينِ الَّتِي لَا تُسْتَقْصَى ﴿۞﴾

وَرُوِيَ أَنَّهُ وُلِدَ تَوْأَمَيْن ﴿۞﴾ بِأَخِيْهِ عَقِيْلٍ المُلَقَّب بِالزَّيْن
﴿۞﴾ غَيْرَ أَنَّهُ الأَصْغَر ﴿۞﴾ خَرَجَ بَعْدَ عَقِيْلٍ الأَكْبَر ﴿۞﴾ وَقِيْلَ أَنَّهُ
كَانَ يُخَاطِبُ أَخَاهُ فِي البَطْنِ وَهُمَا جَنِيْنَيْن ﴿۞﴾ وَ أُبُوْهُ يَسْمَعُ
مِنْهُمَا الكَلَامَ بِالمُحَاوَرَةِ وَالتَّأْمِين ﴿۞﴾ وَهذِهِ كَرَامَةٌ قَدْ أَكْرَمَهَا

مِن قَبْلِهِمَا لِوَلَدَيْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ الخَلِيْل ﴿۞﴾ وَقَعَتْ لِابْنَيْهِ عَيْصَ وَ إِسْرَائِيل ﴿۞﴾ وَ قَدْ رَوَاهُ ذَلِكَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيّ ﴿۞﴾ وَشَهِدَ عَلَى صِحَّتِهِ الدَّيْنُورِيّ ﴿۞﴾ فَلَا غَرَابَةَ أَنْ يُكْرِمَهَا اللهُ لِهَذَا الْقُطْبِ الْمِقْدَام ﴿۞﴾ مِنْ أَنْوَاعِ الكَرَامَاتِ وَ البِشَارَاتِ وَالأَعْلَام ﴿۞﴾

وَنَشَأَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حِجْرِ أَبِيْهِ الصَّالِح ﴿۞﴾ وَحَصَلَ مِنْهُ بِتَرْبِيَتِهِ مَا يَدُلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ فَالِح ﴿۞﴾ وَرَبَّاهُ أَبُوهُ بِآدَابِ الآبَاءِ وَالأَجْدَاد ﴿۞﴾ اَلمُسَلْسَلِ إِلَى المُصْطَفَى سَيِّدِ الأَمْجَاد ﴿۞﴾ القَائِلِ أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيْبِي ﴿۞﴾ فَنَالَ مِنَ الأَسْرَارِ بِوَاسِطَةِ النَّبِيِّ العَرَبِيّ ﴿۞﴾ بِاتِّصَالِهِ بِآبَائِهِ مِنْ حَيْثُ الذَّاتِ وَ المَعْنَى ﴿۞﴾ مِنْ خَزَائِنِ صَاحِبِ تَرِيْمِ الْغَنَّا ﴿۞﴾ وَتُرَبِّيْهِ الْعِنَايَةُ

الأَزَلِيَّة ﴿۞﴾ وَتُغَذِّيْهِ الأَلْطَافُ الإِلَهِيَّة ﴿۞﴾ وَحَصَلَتْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ سِرِّهِ السَّعَادَةُ الأَبَدِيَّة ﴿۞﴾ مِنَ الوِلَايَةِ وَ القُرْبِ إِلَى حَضْرَةِ الرُّبُوْبِيَّة ﴿۞﴾ كَمَا رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى الحَافِظِ أَبِي نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الأَوْلِيَاء ﴿۞﴾ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيْثٍ وَرَدَ فِي فَضْلِ المُقَرَّبِيْنَ مِنَ الأَصْفِيَاء ﴿۞﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَ مَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَلَئِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَعْطَيْتُهُ وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأَعَذْتُهُ

وَ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ المُؤْمِنِ يَكْرَهُ المَوْتَ وَ أَكْرَهُ إِسَاءَتَهُ أَوْ مُسَاءَتَه ﴿﴾ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيْحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ وَالحَاكِمُ بِمَعْنَاه ﴿﴾

فَطُوْبَى لِمَنْ أَحَبَّ وَلِيًّا وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ﴿﴾ وَ إِنْ نَظَرَ فِي مَشَاكِلِهِ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَدَيْهِ ﴿﴾ وَقَدْ فَاتَ مُوْسَى ابْنُ عِمْرَان ﴿﴾ بِاعْتِرَاضِهِ عَلَى الخَضِرِ بَلْيَاءَ ابْنِ مَلْكَان ﴿﴾ قَضَى وَقْتَهُ عَلَى غَيْرِ جَدْوَى ﴿﴾ فِيمَا لَا يَسْتَطِيْعُ مَعَهُ مِنَ الإِمْتِحَانِ وَ البَلْوَى ﴿﴾ وَ هَكَذَا مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَلِيٍّ بِعَيْنِ الظَّاهِرِ ﴿﴾ وَفِي الحَقَائِقِ مَا فِيْهِ مِنَ المُخَالَفَةِ بِلَا مُنَاكِر ﴿﴾

وَلَمَّا رُفِعَ السِّتَارُوَ الحِجَاب ﴿﴾ عَنْ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ إِلَى أَنْ بَلَغَ رُتْبَةَ الأَحْبَاب ﴿﴾ صَارَ يُكَاشِفُ النَّاسَ عَنِ المَلَكُوت

﴿۞﴾ وَأَخْبَرَهُمْ مِنَ الغَيْبِ عَمَّا يَعْلَمُ مِنَ اللَّاهُوت ﴿۞﴾ وَحَصَلَ مِنْ أَسْلَافِهِ الإِذْنُ التَّام ﴿۞﴾ وَيُنْبِئُ القَوْمَ عَمَّا يَقَعُ فِي الخَاصِّ وَالعَام ﴿۞﴾

وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُشْرِقاً عَلَىَ شَمْسِ الوِلَايَة ﴿۞﴾ وَ فَاقَتْ أَنْوَارُهُ عَلَى مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَاءِ عَصْرِهِ فِي البَرِيَّة ﴿۞﴾ حَتَّى اتَّفَقَ أَهْلُ عَصْرِهِ ﴿۞﴾ وَأَجْمَعُوا عَلَى قُطْبِيَّتِه ﴿۞﴾ وَأَنَّهُ قُطْبُ الزَّمَان ﴿۞﴾ وَقَمَرُ الأَعْيَان ﴿۞﴾ يَسْتَغِيْثُ بِهِ الإِنْسُ وَ الجَانّ ﴿۞﴾ وَانْتَشَرَ خَبَرُهُ فِي الأَكْوَان ﴿۞﴾ بِأَنَّهُ الْوَلِيُّ المَأْمُول ﴿۞﴾ وَبِهِ يُنَالُ السُّول ﴿۞﴾

﴿ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴾

﴿ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴾

الفَصْلُ الرَّابِعُ

وَرَوَى الثِّقَاتُ مِنْ رُوَاةِ الأَخْبَار ﴿۞﴾ فِي مَحَاسِنِ قُطْبِ الأَخْيَار ﴿۞﴾ أَنَّ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ فِي أَوَائِلِ عُمْرِه ﴿۞﴾ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى قُرَّاءِ عَصْرِه ﴿۞﴾ وَحَفِظَهُ عَلَى وَالِدِه ﴿۞﴾ وَ قِيلَ نَسَخَهُ بِيَدِه ﴿۞﴾ وَ قَرَأَ القِرَاآتِ السَّبْع ﴿۞﴾ عَلَى شُيُوخِ أَهْلِ المَرْبَع ﴿۞﴾ وَ أَخَذَ عُلُوْمَ الحَقَائِق ﴿۞﴾ وَ فُنُونَ التَّصَوُّفِ وَ الرَّقَائِق ﴿۞﴾ عَلَى وَالِدِهِ المَأْمُون ﴿۞﴾ فِي وَطَنِهِ المَيْمُون ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَوَّلُ أَشْيَاخِهِ الأَعْيَان ﴿۞﴾ وَ أَخَذَ عَنِ الحَبِيبِ العَلَّامَةِ عُمَر بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَد بنِ أَبِي بَكْر بَاشَيْبَان ﴿۞﴾ وَ هُوَ ثَانِي شَيْخِهِ المَأْمُول ﴿۞﴾ وَ حَصَلَ مِنْهُ الإِنْتِفَاعُ وَالقَبُول ﴿۞﴾ وَهُوَ صَاحِبُ الفَتْحِ وَالوُصُول ﴿۞﴾ إِلَى حَضْرَةِ الرَّسُول ﴿۞﴾ ثُمَّ أَوْصَلَهُ بِهَذِهِ الوَسَائِطِ العِظَام ﴿۞﴾

إِلى حَضْرَةِ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَام ﴿۞﴾

وَصَحِبَ الفَقِيهَ الشَّيْخَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بَاقُشَيْر﴿۞﴾ وَ الإِمَامَ العَارِفَ بِاللهِ الشَّيْخَ الفَقِيْهَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الله بَامَخْرَمَة الكَبِير﴿۞﴾ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الرِّسَالَةَ القُشَيْرِيَّة ﴿۞﴾ وَنَالَ بِهَا اللَّوَاقِحَ القُدْسِيَّة ﴿۞﴾

وَ لَازَمَ الإِمَامَ الوَلِيّ ﴿۞﴾ جَمَالَ الدِّيْنِ الشَّيْخَ مَعْرُوف بْنَ عَبْدِ الله بَاجَمَّال الكِنْدِي ﴿۞﴾ وَ هُوَ مِنَ الَّذِيْنَ يُبَشِّرُونَ بِظُهُورِه ﴿۞﴾ قَالَ الفَقِيهُ مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّرَاج فِي كِتَابِ بُلُوغِ الظَفَرِ وَالمَغَانِم ﴿۞﴾ سَمِعْتُ الشَّيْخَ مَعْرُوفًا يَقُوْلُ قَبْلَ ظُهُوْرِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِبْنِ سَالِم ﴿۞﴾ وُلِدَ غُلَامٌ عَنْ قَرِيْبٍ مِنْ آلِ أَبِي عَلَوِيِّ الكِرَام ﴿۞﴾ يُقَالُ لَهُ أَبَا بَكْرِبْنِ سَالِم

الإِمَام ﴿۞﴾ مَا أَحَدٌ أُقِيْمَ فِيْمَا أُقِيْمَ فِيْهِ ﴿۞﴾ وَظَهَرَتْ كَرَامَاتٌ عَلَى يَدَيْه ﴿۞﴾ وَأَمْرُهُ فِيْنَا عَجِيب ﴿۞﴾ وَكَلَامُهُ فِي شَأْنِنَا غَرِيب ﴿۞﴾ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي أَيْنَ بَلَدُه ﴿۞﴾ قَالَ قَرْيَةُ عِيْنَات مَحَلُّه ﴿۞﴾ فَلَمَّا ظَهَرَ سَيِّدِي الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالبَيِّنَات ﴿۞﴾ قَصَدْتُهُ زَائِرًا وَ هُوَ بِقَرْيَةِ عِيْنَات ﴿۞﴾ ثُمَّ وَصَلْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ المَسَاء ﴿۞﴾ وَ دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاء ﴿۞﴾ فَرَأَيْتُهُ يَتَكَلَّمُ فِي شَأْنِ سَيِّدِي مَعْرُوفٍ بَاجَمَّال ﴿۞﴾ فَوَصَفَ فِيْهِ بِالحَقَائِقِ وَ الكَمَال ﴿۞﴾ وَلَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ فِي لَيْلَتِهِ إِلَى أَنْ طَلَعَ الفَجْرُ وَقْتَ الصَّبَاح ﴿۞﴾ وَ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَلْهَمَهُ فَالِقُ الإِصْبَاح ﴿۞﴾

ثُمّ اجْتَمَعَ سَيِّدِي الشَّيْخُ بِالإِمَام العَالِمِ الأُصُولِيّ ﴿۞﴾

الحَبِيْب أَحْمَدَ بْنِ عَلْوِيّ بَاجَحْدَب الجَلِيّ ﴿۞﴾ و لازَمَهُ مُلازَمَةً تامَّة ﴿۞﴾ و غَرَفَ مِنْ بُحُوْرِهِ دُرَراً و كُنُوزاً جَمَّة ﴿۞﴾ و حَصَلَ مِنهُ الكَمَال ﴿۞﴾ و أَشَارَ إِلَيْهِ بِالإِرْتِحَال ﴿۞﴾ إلى مَدِيْنَةِ تَرِيْم ﴿۞﴾ لِإِتْمَامِ الأَسْرَارِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا بِالتَّعْمِيْم ﴿۞﴾ وَ أَخَذَ بِهَا عَنِ القُطْبِ المُهَاب ﴿۞﴾ سيِّدِنَا الحَبِيْبِ أَحْمَد الشِّهَاب ﴿۞﴾ و لَبِسَ مِنْهُمْ خِرْقَةَ الصُّوْفِيَّة ﴿۞﴾ لِيَسْتَقِرَّ مَقْعَدُهُ فِي القُطْبِيَّة ﴿۞﴾ وَ قَدْ جَمَعْتُ إِسْنَادَهُ فِي خُصُوْصِ الخِرْقَةِ وَ اللِّبَاس ﴿۞﴾ فَسَمَّيْتُهُ بِالْمِقْبَاس ﴿۞﴾ وَ قَدْ ذَكَرَ شَيْخُ مَشَايِخِنَا المُسْنِدُ المُنْشِي ﴿۞﴾ سَيِّدِي الحَبِيْب عَيْدرُوْس بْنُ عُمَر الحَبْشِيّ ﴿۞﴾ أَنَّ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ أَبَا بَكْرِ بْنَ سَالِمٍ قَرَأَ الحِكَمَ لابْنِ عَطَاءِ اللهِ السَّكَنْدَرِيّ ﴿۞﴾ عَلَى رُوْحَانِيَّةِ صَاحِبِهِ الوَلِيّ ﴿۞﴾

وَ قَدْ أَخَذَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ أَهْلِ البَاطِنِ مِنَ البَرْزَخِيِّيْن ﴿۞﴾ حَتَّى سَرَى مَعَهُمْ إِلَى أَعْلَى العِلِّيِّيْن ﴿۞﴾ وَ أَخَذَ عَنْ جَدِّهِ صَاحِبِ المَدِيْنَة ﴿۞﴾ وَكَمْ لَهُ مِنَ الفَضْلِ وَ المِنَّة ﴿۞﴾ وَ اجْتَمَعَ بِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَ التَّسْلِيْم ﴿۞﴾ فِي اليَقَظَةِ لاَ فِي النَّوْمِ وَ لاَ بِالتَّنْوِيْم ﴿۞﴾ وَ صَحَّ عَنِ العُلَمَاءِ الأُصُوْل ﴿۞﴾ فِي إِمْكَانِ ذَلِكَ فِي اليَقَظَةِ لِأَهْلِ الإِدْرَاكِ وَ القَبُوْل ﴿۞﴾ وَ نَصَّ الإِمَامُ ابْنُ عَرَبِيّ وَ الغَزَالِيّ ﴿۞﴾ عَلَى اجْتِمَاعِ الوَلِيِّ الحَيّ ﴿۞﴾ بِالرُّوْحَانِيِّيْنَ مِنَ المَلاَئِكَةِ وَ الرَّسُوْلِ وَ الوَلِيّ ﴿۞﴾ فَأَثْبَتَهُ الفَقِيْهُ الشِّهَابُ ابْنُ حَجَر الهَيْتَمِيّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الشَّافِعِيَّة ﴿۞﴾ فَوَافَقَ عَلَى إِمْكَانِهِ وَ جَوَازِهِ أُوْلِي الدِّرَايَةِ وَ الرِّوَايَة ﴿۞﴾ فَاسْتَأْنَسُوا بِرِوَايَةِ مُسْلِمٍ فِي صَحِيْحِه ﴿۞﴾ مَا

يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرُّوْحَانِيَّةَ تُكَلِّمُ الوَلِيَّ وَ حِزْبَه ﴿۞﴾ وَ ذَلِكَ أَنَّ عِمْرَان ابْنَ حُصَيْن الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ تُصَافِحُهُ المَلائِكَةُ وَتُسَلِّمُ عَلَيْه ﴿۞﴾ وَهُوَيَسْمَعُ سَلاَمَ المَلاَئِكَةِ لَدَيْه ﴿۞﴾ وَ إِذَا صَحَّ أَنَّ المَلاَئِكَةَ مِنَ الأَرْوَاح ﴿۞﴾ فَلَا مَانِعَ عَنْ ذَوَاتِ الأَرْوَاح ﴿۞﴾ رُؤْيَةُ الأَرْوَاح ﴿۞﴾ لِأَهْلِ الرَّوَاح ﴿۞﴾ وَهَهُنَا تُعْلَمُ صِحَّةُ رُؤْيَةِ سَيِّدِنَا الشَّيْخ بِأَهْلِ البَرَازِخ ﴿۞﴾ مِنْ أَهْلِ المَقَامَاتِ وَالشَوَامِخ ﴿۞﴾

وَقَدْ قَالَ سَيِّدُنَا الشَّيْخُ فِيْمَا رَوَى عَنْهُ القَوْم ﴿۞﴾ كُلُّ مَيِّتٍ أَخَذَ عَنِ المَيِّتِ إِلاَّ أَنَا فَإِنّي آخُذُ عَنِ الحَيِّ القَيُّوْم ﴿۞﴾ فَقَدْ تَجَلَّى لَهُ رَبُّهُ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَام ﴿۞﴾ وَبَشَّرَهُ بِالبِشَارَةِ وَ الإِلْتِزَام ﴿۞﴾ وَأَعْطَاهُ حُسْنَ السَّرِيْرَةِ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَالإِصَابَة ﴿۞﴾ وَ

سَلاَمَةَ الصَّدْرِوَ الإِجَابَة ﴿۞﴾ وَذَلِكَ شِعَارُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَ النَّعِيْم

﴿۞﴾ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ العَظِيْم ﴿۞﴾ بِبِشَارَةٍ وَ البُشْرَى الكَرِيْم ﴿۞﴾

يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَ لاَ بَنُوْنَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيْم ﴿۞﴾ وَ

قَدْ أُعْطِيَ سَيِّدُنا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيْق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ السَّلاَمَةِ

وَبِهِ فُضِّلَ عَلَى العَالَمِيْن ﴿۞﴾ بَعْدَ النَّبِيِّيْنَ وَ المُرْسَلِيْنَ وَ المَلاَئكَةِ

أَجْمَعِيْن ﴿۞﴾ وَ ذَلِكَ بِبِشَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ

لِصَاحِبِه ﴿۞﴾ وَ رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ مَا فَضَّلَكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِالصَّلاَةِ وَ

القِيَامِ بَلْ بِشَيْءٍ وُقِّرَ فِي قَلْبِه ﴿۞﴾ أَيْ سَلاَمَةُ الصَّدْرِ الَّتِي لَمْ

يَنَلْهَا بَعْدَ الصَّحَابَةِ فِيْمَنْ تَلْحَقُهُ فِي ذُرِّيَّتِه ﴿۞﴾ غَيْرُ هَذَا

القُطْبِ المُكَنَّى بِأَبِي بَكْرٍ صَاحِبِ عِيْنَات وَ أَهْلِه ﴿۞﴾ وَ ذَلِكَ

أَرَى مِنْ بَرَكَةِ تَسْمِيَّتِهِ بِالْخَلِيْفَةِ الأَوَّل ﴿۞﴾ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْق

سَيِّدِ الدُّوَل ﴿۞﴾

وَرَوَى مَشَايِخُنَا بِالإِسْنَادِ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَاشُعَيْب الأَنْصَارِي الخَزْرَجِي صَاحِبِ الزَّهْرِ البَاسِم ﴿۞﴾ فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخ أَبِي بَكْرِبْنِ سَالِم ﴿۞﴾ حَكَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَدِّهِ الشَّيْخ الفَقِيْه الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بَاشُعَيْب العَالِم ﴿۞﴾ أَحَدِ تَلاَمِيْذِ سَيِّدِنَا الشَّيْخ وَ خَوَاصِّه ﴿۞﴾ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَيِّدِنَا الشَّيْخ يَقُوْلُ بِغُمِّه ﴿۞﴾ سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَوْلاَدِي ثَلاَثاً فَأَعْطَانِي لَهُمْ ﴿۞﴾ أَنْ يَجْعَلَ سَلاَمَةَ الصَّدْرِ لَهُمْ ﴿۞﴾ وَ أَنْ لاَ يَكُوْنَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ إِلاَّ أَنَا ثَانِيْهِ وَلاَ اثْنَيْنِ إِلاَّ أَنَا ثَالِثُهُمْ ﴿۞﴾ وَأَنْ لاَ يَكُوْنَ مُحْتَضِراً مِنْهُمْ إِلاَّ أَنَا حَاضِر ﴿۞﴾ فَاسْتَجَابَ اللهُ تَعَالَى لِي فِيْهِمْ هَذِهِ الخِصَالَ الثَّلاَث ﴿۞﴾

وَحَكَى بَعْضُ الثِّقَاتِ مَنْ يَرْوِي أَخْبَارَهُ وَيَتَّبِعُ آثَارَه ﴿۞﴾ أَنَّ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ سَأَلَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ حَالَهُ فِي أَوْلَادِهِ بَعْدَه ﴿۞﴾ وَيَظْهَرُ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَاسْتَجَابَ اللهُ لَه ﴿۞﴾ وَذَكَرَ سَيِّدِي يُوْسُفُ بْنُ عَابِد المَغْرِبِيّ فِي رِحْلَتِه ﴿۞﴾ مِنْ بِشَارَاتِهِ لِأَوْلَادِهِ وَغَيْرِهِمْ ﴿۞﴾

وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الأَوْتَاد ﴿۞﴾ أَخَذَ عَنْ أَهْلِ الدَرَكِ بِقَطْعِ الإِسْنَاد ﴿۞﴾ كَمَا تَعْلَمُ مَا سَبَقَ مِنْ كَلَامِه ﴿۞﴾ مَا يَدُلُّ بِهِ عَلَى أَخْذِهِ عَنْ رَبِّه ﴿۞﴾ وَبَلَغَ مِنْ رُتْبَةِ المُقَرَّبِيْنَ غَايَة ﴿۞﴾ وَوَصَلَ إِلَى مَقَامِ الصِدِّيْقِيْنَ نِهَايَة ﴿۞﴾

وَقِيْلَ أَنَّ حَالَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَالُ القُطْبِ الرَّبَّانِي ﴿۞﴾ الْغَوْثِ الصَّمَدَانِي ﴿۞﴾ سَيِّدِناَ عَبْدِ القَادِرِ الجَيْلَانِي ﴿۞﴾ وَقَدْ

كَانَ يَجْتَمِعُ بِهِ يَقَظَةَ ﴿۞﴾ وَأَخَذَ عَنْهُ بِلاَ وَاسِطَة ﴿۞﴾ وَهَذَا فِي مَقَامِ التَّقْدِيْس ﴿۞﴾ وَأَمَّا مَقَامُهُ عِنْدَ أَهْلِ التَّدْرِيْس ﴿۞﴾ أَنَّهُ رَوَى فِي طَرِيْقِهِ بِالْإِسْنَادِ البَاهِر ﴿۞﴾ يَنْتَهِي ذَلِكَ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ القَادِر ﴿۞﴾ بِوَاسِطَةِ أَبِي جَمَّالٍ وَأَبِي مَخْرَمَة ﴿۞﴾ عَنْ أَبِي هُرْمُزٍ عَالِي الهِمَّة ﴿۞﴾ اِسْمُهُ إِبْرَاهِيْمُ المَجْذُوْب ﴿۞﴾ نَجلُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بَاهُرْمُز المَحْبُوب ﴿۞﴾ وَ هُوَ يَرْوِي عَنْ شَيْخِهِ الإِمَام ﴿۞﴾ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَاهُرْمُز صَاحِبِ شِبَام ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنْ القُطْبِ الأَوْحَد ﴿۞﴾ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ مُحَمّد ﴿۞﴾ نَجلِ عَبْدِ اللهِ أَبِي هُرْمُز ﴿۞﴾ صَاحِبِ اللَّغْزِ وَالرُّمْز ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ القُطْبِ الرَّبَّانِي ﴿۞﴾ الشَّيْخِ أَبِي الفَتْح مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الحُسَيْنِ العُثْمَانِي ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْم بْنِ

عَبْدِ الصَّمَدِ العَقِيْلِي الجَبَرْتِي ﴿۞﴾ نَسْلِ عَقِيْلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ

بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ الهَاشِمِي ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ الإِمَامِ

المُحَقِّقِ الوَفِيّ ﴿۞﴾ سِرَاجِ الدِّيْنِ أَبِي بَكْرِبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ

السَّلَامِي الصُّوْفِيّ ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّيْنِ

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوْسُفَ الأَسَدِي

الفَطِيْن ﴿۞﴾ الَّذِي بَلَغَ القُصْوَى فِي اليَقِيْن ﴿۞﴾ وَهُو أَخَذَ عَنْ

أَبِي بَكْرِبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيّ بْنِ نُعَيْم ﴿۞﴾ بِالصُّحْبَةِ الكَامِلَةِ وَ

الإِنْتِفَاعِ وَالتَّعْمِيْم ﴿۞﴾ وَهُوَأَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمّد بن أَحْمَد

الأَسَدِي ﴿۞﴾ وَهُوَأَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ القُطْبِ الغَوْثِ الصَّمَدِي ﴿۞﴾

سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِي ﴿۞﴾وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ

الصَّامِت ﴿۞﴾ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوْسُفَ الأَسْدِي صَاحِبِ الكَفِّ

البَاسِط ﴿۞﴾ وَ الشَيْخِ الكَبِيْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَرْنَة شَيْخِ الجِبَال

﴿۞﴾ العَارِفِ بِاللهِ الكَبِيْرِ المُتَعَال ﴿۞﴾ وَهُمَا أَخَذَا عَنْ صَاحِبِ

الفَضْلِ وَ المِنَن ﴿۞﴾ أَبِي مُحَمّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيّ بْنِ الحَسَن

﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنِ الوَلِيِّ الغَوْثِ الصَّمَدَانِي ﴿۞﴾ سَيِّدِنا عَبْدِ

القَادِرِ الجَيْلاَنِي ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ إِمَامِ أَهْلِ الإِدْرَاك ﴿۞﴾

سَيِّدِي أَبِي سَعِيْدٍ المُبَارَك ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الجَلِيْلِ المُنْشِي

﴿۞﴾ سَيِّدِي الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ القُرَشِيّ ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنِ

القُطْبِ الأَسَاسِي ﴿۞﴾ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ يُوْسَفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ

الطَّرْسُوْسِي ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الغَوْثِ الوَجِيْز ﴿۞﴾ التَّمِيْمِي وَ

اسْمُهُ عَبْدُ العَزِيْز ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ العَابِدِ الهَائِمِ ﴿۞﴾ سَيِّدِي

الشَّيْخِ أَحْمَدَ أَبِي القَاسِم ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الإِمَامِ الوَلِيّ ﴿۞﴾

جَحْدَرَ الشّبْلِي ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنِ الغَوْثِ الأَبَدِي ﴿۞﴾ أَبِي

القَاسِمِ الجُنَيْدِ ابْنِ مُحَمّد بْنِ الجُنَيْد البَغْدَادِي ﴿۞﴾ وَ هُوَ

أَخَذَ عَنِ الإِمَامِ النَّحْرِيْر ﴿۞﴾ السَّرِيِّ بْنِ المُغَلَّسِ السَّقْطِي

الكَبِيْر ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنْ صَاحِبِ الإِلْمَام ﴿۞﴾ مَعْرُوْفٍ الكَرْخِي

الإِمَام ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ مَوْلاَهُ الْمُرْتَضَى ﴿۞﴾ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ

الرِّضَا ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ الزَّاهِدِ القَائِم ﴿۞﴾ سَيِّدِنَا

مُوْسَى الكَاظِم ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ البَحْرِ الرَّائِق ﴿۞﴾

سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ الصَّادِق ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ الطَّاهِر ﴿۞﴾

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَاقِر ﴿۞﴾ وَهُوَ أَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ قُطْبِ الوَاصِلِيْن

﴿۞﴾ عَلِيٍّ زَيْنِ العَابِدِيْن ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ الشَّهِيْدِ

الحُسَيْن ﴿۞﴾ وَ هُوَ أَخَذَ عَنْ أَبِيْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيْرِ

الْمُؤْمِنِيْن ﴿﴾ وَ أُمِّهِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَنِ الرُّوْحِ الأَمِيْن ﴿﴾ عَنْ إِسْرَافِيْلَ عَنْ عِزْرَائِيْلَ ﴿﴾ عَنْ الحَقِّ رَبِّ العَالَمِيْن عَزَّ وَ جَلّ ﴿﴾ وَ هَذَا إِسْنَادُ سَيِّدِنَا الشَّيخِ عَنْ عُلَمَاءِ الظَّاهِر ﴿﴾ وَلَهُ مِنَ الطُّرُقِ لاَ يَسَعُنَا بِذِكْرِهَا وَقَدِ اسْتَوْعَبْتُهَا فِي الدفَاتِر ﴿﴾

وَ قَدْ كَاتَبَهُ عُلَمَاءُ الأَمْصَار ﴿﴾ مِنَ البِلاَدِ البَعِيْدَةِ وَ الأَقْطَار ﴿﴾ مِنْهُمْ الشَّيْخُ المُجْتَهِدُ شِهَابُ الدِّيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَجَرٍ الهَيْتَمِي المَكِّي ﴿﴾ وَ اسْتَمَدَّ مِنْهُ بِمَدَدِهِ الذَّكِيّ ﴿﴾ وَالشَّيْخُ المُحَدِّثُ الكَبِيْرُ عَلِيّ بْنُ جَارِاللهِ بْنِ ظَهِيْرَة وَ الشَّيْخُ العَلاَّمَةُ عَبْدُ القَادِرِ بْنُ أَحْمَدَ الفَاكِهِي المَكِّي ﴿﴾ وَ غَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَاءِ الأَمْصَار ﴿﴾ وَ مَدَحَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُعَرَاءِ

الأَعْصَار ﴿۞﴾ وَ ذَكَرُوْهُ فِي المَجَالِسِ وَ المَحَافِل ﴿۞﴾ وَ سَارَتْ أَخْبَارُهُ تُزَفُّ إِلَى قُصُوْرِ المُلُوْكِ وَ العَوَامِل ﴿۞﴾ وَ لاَ تَزَالُ أَلْسِنَةُ النَّاس ﴿۞﴾ تَنْطَلِقُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ حَوْلَ الأَجْنَاس ﴿۞﴾ وَلاَ تَكَادُ تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْراً ﴿۞﴾ يُعَدُّ ذَلِكَ فَضْلاً وَ فَخْراً ﴿۞﴾

﴿۞﴾ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴿۞﴾

﴿۞﴾ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴿۞﴾

هَذَا مَحَلُّ الإِتْيَان بِقَصِيْدَةِ اَلْمَدَد يَا شَيْخ أَبَا بَكْرِي

الفَصْلُ الخَامِسُ

وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿۞﴾ يَتَعَبَّدُ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ﴿۞﴾ وَتَفَقَّهَ عَلَى كَثِيْرٍ مِنْ فُقَهَاءِ وَقْتِه ﴿۞﴾ وَهُوَ مَذْهَبُ أَجْدَادِهِ وَآبَائِه ﴿۞﴾ وَكَانَ مَائِلاً إِلَى مَذْهَبِ الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِي بْنِ إِسْمَاعِيْل الأَشْعَرِي فِي الأُصُوْلِ ﴿۞﴾ وَ مَذْهَبِ الإِمَامِ الصُّوْفِي أَبِي حَامِد مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ مُحَمَّد بْنِ أَحْمَدَ الغَزَالِيّ الطُّوْسِي فِي التَّصَوُّفِ وَ السُّلُوْك ﴿۞﴾ عَلَى نِظَامِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ السَّادَاتُ بَنُو عَلَوِي بِالدِّيَارِ الحَضْرَمِيَّة ﴿۞﴾ عَلَى الطَّرِيْقَةِ العَلَوِيَّة ﴿۞﴾ المَنْسُوْبَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي بَاعَلَوِي شَيْخِ الطَّائِفَة ﴿۞﴾ صَاحِبِ المُؤَيَّدَاتِ اللَّطِيْفَة ﴿۞﴾ وَ هَذَا مَشْرَبُ سَيِّدِنَا الشَّيْخ فِي عَقِيْدَتِه ﴿۞﴾ ذَهَبَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بَيْنَ أَهْلِ مِلَّتِه ﴿۞﴾ مَعَ النَّمَطِ الأَوْسَط ﴿۞﴾ وَ

الْمَذْهَبِ الأَبْسَط ۞ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَة

۞ سَلَكَ مَسْلَكَ القَوْمِ بِالزُّهْدِ وَ الرِّيَاضَاتِ وَ المَجَاعَة ۞

وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَالِمًا عَامِلاً ۞ صَالِحًا فَاضِلاً ۞

وَرِعًا زَاهِداً ۞ طَائِعاً عَابِداً ۞ يَقُوْلُ فَصْلاً ۞ وَ يُصِيْبُ

قَوْلاً ۞ لاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ فِي مَوْقِفِ الوَعْظِ وَ الْكَلاَم ۞ وَ يَنْطِقُ

بِالْحِكْمَةِ وَ الإِلْهَام ۞ وَ رُبَّمَا يَسْتَغْرِقُ عَلَيْهِ إِذَا تَكَلَّمَ فِي

الْحَقَائِقِ عِنْدَ مَجْلِسِهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ العِشْقُ وَالْوِجْدَان ۞ وَ

قَدْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرْفَان ۞ أَنَّهُ جَلَسَ لَيْلَةً بَعْدَ

العِشَاء ۞ بَدَأَ يَشْرَحُ كَلاَمَ أَهْلِ الحَقِيْقَةِ مَا يَشَاء ۞ وَغَلَبَ

عَلَيْهِ الحَال ۞ وَ أَطَالَ فِي إِيْرَادِ الكَلاَمِ وَ الْمَقَال ۞ وَ لَمْ

يَشْعُرْ بِهِ حَتَّى طُلُوعِ فَجْرِ الصَّبَاح ۞ فَإِذَا بِالْمُنَادِي يُنَادِي

لِلصَّلَاةِ بِحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاح ﴿۞﴾

وَلَهُ كَلَامٌ مَشْهُوْر ﴿۞﴾ وَمَقَالٌ مَنْظُوْمٌ وَمَنْثُوْر ﴿۞﴾ وَمِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿۞﴾ قَدْ أَعْطَانِي التَّصْرِيْفَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ حَيًّا وَ مَيْتًا ﴿۞﴾ وَ قَالَ لِي يَعْنِي رَبُّهُ يَا عَبْدِي مُلْكِي مُلْكُكَ ﴿۞﴾ تَصَرَّفْ فِيْهِ حَيْثُ شِئْتَ ﴿۞﴾ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿۞﴾ لَهُمْ مَا يَشَاؤُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿۞﴾ وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ ﴿۞﴾ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ﴿۞﴾ وَ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ﴿۞﴾ إِلَى آخِرِ الْحَدِيْثِ ﴿۞﴾ وَ هَذَا مَعْنَى كَلَامِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ فِي التَّصَرُّفَات ﴿۞﴾ وَهُوَيَعْنِي بِذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى هَذِهِ الآيَةِ وَ حَدِيْثِ خَيْرِالبَرِيَّات ﴿۞﴾

وَ مِنْ كَلَامِهِ أَيْضًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿۞﴾ مَنْ أَخْلَصَ فِي

مَحبَّتِنَا وَ صَدَقَ مَعَنَا نَحْفَظُهُ مِنْ غَوَايَةِ الشَّيْطَان ﴿۞﴾ نَكْفِيْهِ أُمُوْرَ الدُّنْيَا وَ الآخِرَة ﴿۞﴾ لِأَنَّنَا كَسَفِيْنَةِ نُوْح ﴿۞﴾ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ﴿۞﴾ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ ﴿۞﴾

وَ مِنْ كَلاَمِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿۞﴾ الْكَوْنُ كُلُّهُ بِيَدِي مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ ﴿۞﴾ أُقَلِّبُهُ كَيْفَ شِئْتُ ﴿۞﴾

وَ قَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَفَتِ الأَوْلِيَاءُ الجَمِيْعُ تَحْتَ القَدَرِ ﴿۞﴾ فَوَجَدُوْهُ صُمْتاً ﴿۞﴾ لَمْ يُفْتَحْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ إِلاَّ أَنَا ﴿۞﴾ فَفُتِحَتْ لِي رَوْزَنَةٌ مِنْ رَوَازِنِهِ ﴿۞﴾ فَوَلَجْتُ فِيْهَا ﴿۞﴾ فَدَفَعْتُ الْقَدَرَبِالْقَدَرِ ﴿۞﴾ وَطَلَبْتُ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لاَ يَنْزِعَ هَذَا السِّرَّالعَظِيْمَ الأَحْمَدِيَّ مِنْ ذُرِّيَّتِي إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ﴿۞﴾ وَ أَنْ يَكُوْنَ فِيْهِمْ وَهْبِيًّا لاَ كَسْبِيًّا ﴿۞﴾ فَاسْتَجَابَ لِي فَأَعْطَانِي

هَذِهِ الْمَطْلُوْبَاتِ ﴿﴾

وَ مِنْ كَلاَمِهِ أَيْضًا ﴿﴾ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى هَذَا الْهَيْكَلَ ﴿﴾ مَا كُتِبَتْ عَلَى مُسْلِمٍ سَيِّئَةٌ ﴿﴾ يَعْنِي بِالْهَيْكَلِ نَفْسَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿﴾

وَ قَدْ أَوْرَدَ الْخَزْرَجِيُّ فِي مَنَاقِبِهِ لُمَعًا مِنْ كَلاَمِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ صَاحِبِ الْوِلاَيَة ﴿﴾ وَ لَمْ يَسَعْ لِي نَقْلُهُ هُنَا بِالْكُلِّيَّة ﴿﴾ غَيْرَ أَنِّي أَخْتَصِرُ هُنَا عَلَى وَجْهِ الإِخْتِصَار ﴿﴾ مَا يَصِحُّ عَنْهُ عِنْدَ نَقَلَةِ الأَخْبَار ﴿﴾ مَا تَنْطَوِي بِصِحَّةِ ذَلِكَ بَعْدَ التَّرْجِيْحِ وَالْإِسْتِبْصَار ﴿﴾ وَتَرَكْتُ بَعْضَ تَصَرُّفَاتِهِ وَمَا يَتَبَجَّحُ فِيْهِ هَذَا الْقُطْبُ الْمِقْدَار ﴿﴾ خَوْفًا مِنْ ضِعَافِ الْإِيْمَان ﴿﴾ وَ قِصَارِ الْعُقُوْلِ وَ الْإِيْقَان ﴿﴾ أَنْ يَدْخُلَ فِي قُلُوْبِهِمْ الشَّكُّ وَ

الْفِتْنَة ﴿۞﴾ فَبِسَبَبِ ذَلِكَ يُبْعِدُهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْجَنَّة ﴿۞﴾ وَ

لاَ يَنْبَغِي أَن يُحْمَلَ هَذَا الْكَلاَم ﴿۞﴾ فِي مَجَالِسِ الضَّعَفَةِ وَ

العَوَام ﴿۞﴾ لِأَنَّهُ قَدْ أُمِرْنَا أَنْ نُكَلِّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُوْلِهِمِ

﴿۞﴾ بِمَا لَمْ يُشَوِّشْ فِي قُلُوْبِهِمْ ﴿۞﴾ وَنُحَدِّثُهُمْ بِمَا يَعْرِفُوْن ﴿۞﴾

لِأَنَّهُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَدْ يَنْظُرُوْنَ مِنَ الْمُشَاهَدَاتِ مَا لاَ

يَنْظُرُوْنَ ﴿۞﴾ وَيَعْلَمُوْنَ مَا لاَ يَعْلَمُوْن ﴿۞﴾ فَفِي الْحَدِيْثِ أَنَّهُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا أَعْلَمُ ﴿۞﴾ وَتَنْظُرُوْنَ

مَا أَنْظُرُ ﴿۞﴾ لَضَحِكْتُمْ قَلِيْلاً ﴿۞﴾ وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيْراً ﴿۞﴾ لِأَنَّهُ قَدْ

كُشِفَ لَهُ مَلَكُوْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْض ﴿۞﴾ يَنْظُرُ مَا فِيْهَا وَمَا

هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ غَيْرِ عَرْض ﴿۞﴾ وَكَذَلِكَ أَوْلِيَاءُهُ

تَعَالَى وَهُمْ أَحِبَّاؤُه ﴿۞﴾ أَنَّهُ قَدْ رَفَعَ عَنْهُمُ الْحِجَاب ﴿۞﴾ وَكَشَفَ

عَنْهُمُ النِّقَاب ﴿۞﴾ وَنظَرُوا مَا لاَ يَنْظُرُهُ العَوَام ﴿۞﴾ وَاطَّلَعُوْا عَلَى المُغَيَّبَاتِ مَا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا سَائِرُ الْأَنَام ﴿۞﴾

وَقَدْ وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْهَا لِكِبَارِ الصَّحَابَة ﴿۞﴾ مِنْ أَهْلِ التَّمْكِيْنِ وَالْإِصَابَة ﴿۞﴾ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِه ﴿۞﴾ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِه ﴿۞﴾ يَا سَارِيَةُ الْجَبَل ﴿۞﴾ وَ سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْم كَانَ يَغْزُو عَنْهُ فِي نَهَاوَنْد ﴿۞﴾ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَقَالُوا أَ مَجْنُوْنٌ أَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿۞﴾ فَنَهَرَهُمْ عَلِيٌّ يَعْسُوْبُ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿۞﴾ وَكَشَفَهُ بِمَا فِي عُمَرَ وَهُوَ يُكَاشِفُ سَارِيَةً يَغْزُو مَعَ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿۞﴾ فَلَمَّا رَجَعَ الغُزَاةُ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَة ﴿۞﴾ فَدَخَلُوا عَلَى ابْنِ الْخَطَّابِ بِدَلاَئِلِ الْفَلاَحِ وَحُسْنِ السَّرِيْرَة ﴿۞﴾ فَقَالُوا يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا كَصَوْتِكَ يَوْمَ

الزُّحَل ﴿۞﴾ يُنَادِي بِصَوْتِهِ يَا سَارِيَةُ الْجَبَل ﴿۞﴾ قَالُوا ذَاكَ صَوْتُ عُمَر ﴿۞﴾

وَوَقَعَ مِنَ الْمُكَاشَفَاتِ اللَّطِيْفَة ﴿۞﴾ لِسَيِّدِنَا أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَة ﴿۞﴾ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ وَ الْمَنِيَّة ﴿۞﴾ أَوْصَى ابْنَتَهُ عَائِشَةَ الرَّضِيَّة ﴿۞﴾ فِي تَرِكَتِهِ وَقِسْمَتِه ﴿۞﴾ وَقَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِأُخْتِكِ ﴿۞﴾ وَقَالَتْ مَنْ هِيَ يَا أَبَتِ ﴿۞﴾ قَالَ ذُو الْبَطْنِ فَأَشَارَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَ هِيَ حَامِلٌ ﴿۞﴾ فَوَضَعَتْ بَعْدَهُ بِجَارِيَةٍ كَانَتْ كَمَا قَالَ ﴿۞﴾

وَكَمْ أَمْثَالُ هَذِهِ الْكَرَامَاتِ مِنَ الْمُغَيَّبَاتِ وَ الْمُكَاشَفَات ﴿۞﴾ وَالْإِدْرَاكِ وَالتَّصَرُّفَات ﴿۞﴾ أَكْرَمَ اللهُ بِهَا أَهْلَ خَاصَّتِهِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ فِي الْحَيَاةِ وَالْمَمَات ﴿۞﴾ وَقَدْ أَفْرَدَ فِيْهِ السَّيِّدُ الْإِمَامُ

أَحْمَدُ السُّجَاعِي ﴿۞﴾ مِنْ أَهْلِ الْفَتْوَى وَ المَسَاعِي ﴿۞﴾

بِالتَّصْنِيْفِ الحَافِل ﴿۞﴾ يَرُدُّ فِيْهِ عَلَى كُلِّ جَاهِل ﴿۞﴾

﴿۞﴾ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴿۞﴾

﴿۞﴾ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴿۞﴾

الفَصْلُ السَّادِسُ

وَ أَمَّا صِفَاتُ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴿۞﴾ أَنَّهُ كَانَ مُعْتَدِلَ الْجِسْمِ أَخْضَرَ اللَّوْنِ مَرْبُوْعَ الْقَامَة ﴿۞﴾ وَ يَسْتَعْمِلُ شَعْرَ الرَّأسِ وَ الِلّمَّة ﴿۞﴾ أَبْيَضَ الأَسْنَان ﴿۞﴾ عَرِيْضَ الوِجْدَان ﴿۞﴾ كَثَّ اللِّحْيَة ﴿۞﴾ وَكَانَ يَقُصُّ شَارِبَهُ ﴿۞﴾ يَلْبَسُ الْقَمِيْصَ وَ الْجُبَّة ﴿۞﴾ وَ يُوَسِّعُ الْكَمَام ﴿۞﴾ وَ يَرْكَبُ الْفَرَسَ وَ الْحِمَارَ وَ الْبَعِيْرَ وَ يَقْبِضُ الْلِجَام ﴿۞﴾ وَ يَحْلِبُ الشَّاةَ وَ لَهُ عَصَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَيَلْبَسُ الْقُبَعَ وَ الْعِمَامَة ﴿۞﴾ مَا يَدُلُّ بِهَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الزَّعَامَة ﴿۞﴾ وَيَلْبَسُ الثِّيَابَ وَ الطَّيْلَسَان ﴿۞﴾ وَ القِنَاعَ وَ الإِزَارَ وَ القُمْصَان ﴿۞﴾ وَيَصْبَغُ ثِيَابَهُ بِالْوَرَسِ وَ الْعَصْفَر ﴿۞﴾ وَيُحِبُّ الصُّوْفَ وَ الطِّرَازَ الأَخْضَر ﴿۞﴾ وَ يَمْلِكُ مِنَ الْأَرْضِ وَ الْبُسْتَانِ وَ الْمَتَاع ﴿۞﴾ وَ الْقَوْسِ وَ الرَّمْحِ وَ النَّاقَةِ وَ الْكَرَاع ﴿۞﴾ غَيْرَ أَنَّه

يُنْفِقُ ذَلِكَ عَلَى فُقَرَاءِ وَطَنِه ﴿﴾ وَالطَّلَبَةِ وَالدَّرَاوِيْشِ وَعِيَالِه ﴿﴾

وَكَانَ لَهُ جَاهٌ وَ وَجَاهَةٌ عَظِيْمَة ﴿﴾ وَ نَالَ أَهْلُ بَلَدِهِ بِبَرَكَاتِهِ الْعَمِيْمَة ﴿﴾ وَكَانَ وَلَدُهُ الْحُسَيْنُ أَغْنَى أَوْلاَدِه ﴿﴾ وَ هُوَ الَّذِي يُسَاعِدُ أَبَاهُ عَلَى نَفَقَةِ أَهْلِهِ ﴿﴾ وَكَانَ أَشْبَهَ بِعَلِيِّ السَّجَّاد ﴿﴾ الْمَوْصُوْفِ بِالْكَرَمِ وَ الْجَوَاد ﴿﴾ فِي الْإِنْفَاقِ وَ الصَّدَقَات ﴿﴾ لاَ يَسْبِقُهُ أَحَدٌ مِنْ ذَوِي النَّفَقَات ﴿﴾

وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوْصُوْفاً بِحُبِّ الْكَفَافِ وَالقَنَاعَة ﴿﴾ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَى دُنْيَا بِعَيْنِ الطَّمَعِ وَ الْبَلاَعَة ﴿﴾ وَكَانَ يَمِيْلُ إِلَى سَمَاعِ الْقَصَائِد ﴿﴾ مَا يُذْكَرُ فِيْهَا وَصْفُ أَهْلِ الْمَوَارِد ﴿﴾ وَكَانَ يَقُوْلُ شِعْراً ﴿﴾ وَيُحْسِنُ نَظْمًا وَنَثْراً ﴿﴾ وَلَهُ الدِّيْوَانُ

الْكَبِيْرُ وَالصَّغِيْر ﴿﴾ أَكْثَرُ قَصَائِدِهِ فِي ذِكْرِ الْحَقَائِقِ وَالْعِشْقِ بِأَهْلِ الْجِدِّ وَالتَّشْمِيْر ﴿﴾ وَلَهُ قَصِيْدَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْفَخْرِيَّات ﴿﴾ فِيْهَا مِنَ الْمَدَدِ وَالْأَسْرَارِ الْجَلِيَّات ﴿﴾ وَقَالَ فِيْهَا صَاحِبُهَا ﴿﴾ فَأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَ إِنْشَادِهَا ﴿﴾ وَهِيَ مِنْ أَنْفَاسِ هَذَا الْقُطْبِ الْوَلِيّ ﴿﴾ مَطْلَعُهَا صَفَتْ لِي حُمَيَّا خِلِّي ﴿﴾ وَهِيَ مُؤَوَّلَةٌ كُلُّهَا فِي كَلاَمِه ﴿﴾ وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمِلَهَا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِه ﴿﴾ فَإِنَّهُ يَقُوْلُ فِيْهَا بِلِسَانِ الْحَال ﴿﴾ وَلِسَانُ الْحَالِ أَبْلَغُ مِنْ لِسَانِ الْمَقَال ﴿﴾ وَقَدْ فَسَّرَهَا شَيْخُنَا الْقُطْبُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحْسِن الْعَطَّاس مَوْلَى بُوْقُوْر ﴿﴾ وَأَتَى بِتَأْوِيْلاَتٍ فِيْهَا مَا لاَ يَتَوَهَّمُ بِهَا أَرْبَابُ الْغُرُوْر ﴿﴾

﴿ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴾

﴿ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴾

هَذَا مَحَلُّ الإِتْيَان بِقَصِيْدَةِ صَفَتْ لِي حُمَيَّ خِلِّي

الفَصْلُ السَّابِعُ

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِيْن ﴿۞﴾ فِيْمَنِ اتَّصَلَ بِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ مِنَ الْمُرِيْدِيْن ﴿۞﴾ وَتَخَرَّجَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبُقُوْل ﴿۞﴾ الَّتِي يُعْجِبُهَا الزُّرَّاعُ فَطَابَتْ بِهَا الْفُرُوْعُ وَالْأُصُوْل ﴿۞﴾ وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْش ﴿۞﴾ وَانْتَفَعُوا بِهِ مِنْ سُكَّانِ مَدِيْنَةِ الرَّيْس ﴿۞﴾ وَلَهُ مِنَ التَّلَامِذَةِ فِي الْأَصْقَاع ﴿۞﴾ وَانْتَشَرَ عِلْمُهُ بِوَاسِطَةِ أَتْبَاعِهِ فِي الْبِقَاع ﴿۞﴾ أَخَذَ عَنْهُ أَوْلَادُهُ وَبَنَاتُه ﴿۞﴾ وَأَهْلُهُ وَعَائِلَتُه ﴿۞﴾ وَظَهَرَ مِنْهُمْ بَعْدَ أَبِيْهِ قُطْبُ الْمَشْرِقَيْنِ ﴿۞﴾ سَيِّدُنَا الْإِمَام الْحُسَيْن ﴿۞﴾ وَهُوَ شَيْخُ الْإِمَامِ الْقُطْبِ النِّبْرَاس ﴿۞﴾ سَيِّدِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّاس ﴿۞﴾ صَاحِبِ الْإِرْشَادِ وَالْإِمْدَاد ﴿۞﴾ الَّذِي تَلَمَّذَ لَهُ الْإِمَامُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلَوِي الْحَدَّاد ﴿۞﴾ الَّذِي اشْتَهَرَ ذِكْرُهُ فِي الآفَاق ﴿۞﴾ وَذَلِكَ مِنْ آثَارِ سَيِّدِنَا

الشَّيْخ بِالْإِتِّفَاق ﴿۞﴾

وَ انْتَفَعَ بِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ مِنْ قَوْمٍ آخَرِيْن ﴿۞﴾ الَّذِيْنَ وَصَلُوْا بِهِ إِلَى رُتْبَةِ الْوَاصِلِيْن ﴿۞﴾ مِنْهُمْ السَّيِّدُ الْوَلِيُّ الْإِمَامُ الزَّاهِد ﴿۞﴾ أَبُوْ الْمَحَاسِنِ يُوْسُف بْنُ عَابِد ﴿۞﴾ مِنْ سُلاَلَةِ الْإِمَامِ عَبْدِ اللهِ الْكَامِل ﴿۞﴾ ابْنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِب سَيِّدِي الْأَوَائِل ﴿۞﴾ جَاءَ مِنْ بِلاَدِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى ﴿۞﴾ قَاصِداً لِسَيِّدِي الشَّيْخ طَالِبًا فِي الْمَشْيَخَةِ وَالْخِرْقَةِ وَالْعَصَا ﴿۞﴾ وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ قَرْيَةِ إِنْقَادٍ مِنْ أَعْمَالِ مَدِيْنَةِ فَاسِ الْمَحْرُوْسَة ﴿۞﴾ الْمَشْهُوْرَةِ بِدِيَارِ الْأَدَارِسَة ﴿۞﴾ وَكَانَ أَبُوْهُ مِنَ الصَّالِحِيْن ﴿۞﴾ تُوُفِّيَ عَنْهُ وَهُوَ حِيْنَئِذٍ طِفْلٌ ابْنُ عَشَر سِنِيْن ﴿۞﴾ وَتَرَبَّى سَيِّدِي يُوْسُفُ بْنُ

عَابِد بْنِ مُحَمَّد النَّبِيْل ﴿۞﴾ فِي حِجْرِ بَنِي عَمِّهِ آلِ أَبِي الْوَكِيْل

﴿۞﴾ وَكَانَتْ أُمُّهُ مَنْصُوْرَةٌ بِنْتُ الشَّرِيْف عَبْدِ الله ﴿۞﴾ تُعْرِضُهُ

عَلَى الشُّيُوْخِ لِيُقْرِؤُوهُ بِبِسْمِ الله ﴿۞﴾ فَنَالَ مِنْهُمْ بِمَا شَاءَ الله

﴿۞﴾ فَنَادَاهُ سَيِّدُنَا الشَّيْخُ بِنِدَاءٍ أَزَلِيّ ﴿۞﴾ وَهُوَ طَالِبٌ بِالْمَغْرِبِ

بِالْوَادِي الْمُسَمَّى بِمَتْلِيْلِي ﴿۞﴾ فَأَشَارَهُ بَعْضُ شُيُوْخِهِ إِلَى

طَلَبِ شَيْخٍ فَاتِح ﴿۞﴾ يُوْصِلُهُ إِلَى حَضْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ فِي السُّلُوْكِ

بِطَرِيْقٍ وَاضِح ﴿۞﴾ فَقَالَ لَهُ اذْهَبْ إِلَى الْمَشْرِقِ هُنَاكَ شَيْخُك

﴿۞﴾ لَعَلَّكَ تَتَّصِلُ بِهِ بِالْعِنَايَةِ مِنْ رَبِّك ﴿۞﴾ فَارْتَحَلَ سَيِّدِي

يُوْسُفُ مُسْرِعاً ﴿۞﴾ طَلَبًا لِلْعِلْمِ أُصُوْلاً وَفُرُوْعًا ﴿۞﴾ وَدَخَلَ

مِصْرَ وَإِسْكَنْدَرِيَّة ﴿۞﴾ وَسَاحَ بِلاَدَ الشَّامِ وَالدِّيَارَ الْحِجَازِيَّة

﴿۞﴾ وَدَخَلَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَة ﴿۞﴾ وَقَضَى نُسُكَهُ فِيْهَا بِالْمِنَّة ﴿۞﴾ وَ

أَخَذَ بِمَكَّةَ الْمُشَرَّفَة ﴿۞﴾ وَلازَمَ أَهْلَ العُلُوْمِ الْبَاطِنِيَّةِ الْمُنِيْفَة ﴿۞﴾ وَ أَخَذَ بِهَا عَنِ السَّيِّد مُحَمَّد الْبَكْرِي شَيْخِ السَّجَّادَةِ الْبَكْرِيَّة ﴿۞﴾ الْعَاكِفِ بِأَبِي قُبَيْسٍ فِي الزَّاوِيَة ﴿۞﴾ وَ قَالَ لَهُ الْبَكْرِي لَسْتُ شَيْخَكَ يَا شَرِيْف ﴿۞﴾ إِنَّمَا شَيْخُكَ الآنَ بِحَضْرَمَوْت يُقَالُ لَهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ سَالِمٍ الْمُنِيْف ﴿۞﴾ هُوَ فَاتِحُك ﴿۞﴾ هُوَ دَلِيْلُك ﴿۞﴾ هُوَ شَيْخُك ﴿۞﴾ هُوَ خَلِيْلُك ﴿۞﴾ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْسُفُ هَذَا الْكَلامَ الْمَأْمُوْن ﴿۞﴾ شَدَّ رَحْلَهُ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْيَمَنِ الْمَيْمُوْن ﴿۞﴾ حَتَّى دَخَلَ حَضْرَمَوْت اِلْتَقَى بِسَيِّدِنَا الشَّيْخ أَبِي بَكْرٍ صَاحِبِ الْأَحْوَال ﴿۞﴾ فَدَخَلَ فِي زُمْرَةِ أَتْبَاعِهِ بِلَا مَجَال ﴿۞﴾ فَاسْتَجَازَ مِنْهُ فَأَجَاز ﴿۞﴾ وَأَلْبَسَهُ قُبْعَةً وَصَافَحَهُ وَأَسَرَّهُ عَلَى مَعْنَى الْمَجَاز ﴿۞﴾ فَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ عَظِيْمَ الْبُرْهَان ﴿۞﴾ كَبِيْرَ

الشَّأْن ﴿﴾ يَقْصِدُهُ الرِّجَالُ وَ الْأَعْيَان ﴿﴾ فَحَصَلَ مِنْهُ مَقَامَاتٍ جَمَّة ﴿﴾ وَأَمَرَهُ بِالْإِرْشَادِ وَالدَّعْوَةِ وَالْإِقَامَةِ بِقَرْيَةِ مَرْيَمَة ﴿﴾ وَ أَعْطَاهُ رُمْحَهُ وَ نَاقَتَه ﴿﴾ وَ أَلْبَسَهُ قَمِيْصَهُ وَ جُبَّتَه ﴿﴾ وَ قَدْ كَانَ سَيِّدُنَا الشَّيْخُ يُكَاشِفُ أَحْوَالَهُ وَ هُوَ بِالْمَغْرِبِ وَ فَاس ﴿﴾ وَ قَالَ يَجِيْئُ فَتًى إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنْ بِلاَدِ الْمَغْرِبِ إِلَى عِنْدِنَا يَطْلُبُ الْإِلْبَاس ﴿﴾ وَكَانَ يَقُوْلُ قَبْلَ قُدُوْمِ سَيِّدِي ابْنِ عَابِد ﴿﴾ نَحْنُ أَخَذْنَا قَلْبَ يُوْسُفَ وَجَذَبْنَاهُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ يَسْكُنُ عِنْدَنَا آمَدٌ تَالِد ﴿﴾ وَ كَانَ ذَلِكَ كَمَا قَالَ سَيِّدِي ﴿﴾ فَحَصَلَ مِنْهُ الْفَتْحُ وَالسِّرُّ الْمُحَمَّدِي ﴿﴾

وَأَخَذَ عَنْ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَيْضًا خَلاَئِقُ لاَ يُحْصَوْن ﴿﴾ وَ تَخَرَّجَ بِهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ كَثِيْرُوْن ﴿﴾ مِنْهُمْ صَاحِبُ

الشِّعْبِ الْإِمَامُ الْوَلِيّ الْوَفِيّ ﴿۞﴾ سَيِّدِي أَحْمَد بْنُ مُحَمَّد الْحَبْشِيّ ﴿۞﴾ وَ الْإِمَامُ الصَّالِحُ الْعَبْقَرِي ﴿۞﴾ الْحَبِيْبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّد الْجُفْرِي ﴿۞﴾ وَ إِمَامُ أَهْلِ الْأَحْوَالِ وَ الْوِلَايَات ﴿۞﴾ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَوِي صَاحِبُ الْمُقَيْرِيَّات ﴿۞﴾ وَ الْإِمَامُ الْجَلِيْلُ الْعَنْبَرِي ﴿۞﴾ السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْبِيْضُ الشِّحْرِي ﴿۞﴾ وَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ حَسَن بْنُ أَحْمَدَ بَاشُعَيْب الْأَنْصَارِي ﴿۞﴾ وَ الْفَقِيْهُ الشَّيْخُ مُحَمَّد بْنُ السِّرَاجِ جَمَّال الْكِنْدِي ﴿۞﴾ وَ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْعَلَوِي ﴿۞﴾ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْهُم وَجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَنْ كُلِّ عَلَوِيّ ﴿۞﴾

﴿ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴾

﴿ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴾

الفَصْلُ الثَّامِنُ

وَ ثَبَتَ عِنْدَنَا بِالشُّهْرَة ﴿﴾ كَمَا هُوَ مَثْبُوْتٌ بِالْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَة ﴿﴾ أَنَّ لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ عِدَّةُ أَوْلَاد ﴿﴾ مِنَ الذُّكُوْرِ وَالإِنَاثِ كُلُّهُمْ أَوْلِيَاءٌ وَ أَوْتَاد ﴿﴾ أَوَّلُهُمْ الصَّالِح ﴿﴾ الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ الْفَالِح ﴿﴾ العَاهِدُ الْوَلِي أَحْمَدُ الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَام ﴿﴾ الْمُلَقَّبُ بِالْأَسَدِ الضَّرْغَام ﴿﴾ وَ ثَانِيهِمْ الْإِمَامُ الْعَابِد ﴿﴾ الْجَلِيْلُ الفَاضِلُ الزَّاهِد ﴿﴾ سُلْطَانُ أَهْلِ الْمَحَامِد ﴿﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب الْحَامِد ﴿﴾ وَثَالِثُهُمْ الْبَدْرُ الْقَمَر ﴿﴾ سَيِّدِي الْحَبِيْب عُمَر ﴿﴾ وَ رَابِعُهُمْ تَاجُ الْأَوْلِيَاء ﴿﴾ وَ صَفْوَةُ الْأَتْقِيَاء ﴿﴾ الْإِمَامُ الزَّيْن ﴿﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب حُسَيْن ﴿﴾ وَ خَامِسُهُمْ السَّخِيُّ الْمِقْدَام ﴿﴾ الْكَرِيْمُ الْمِطْعَام ﴿﴾ صَاحِبُ الْجُوْدِ وَ الْمِنَن ﴿﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب الْحَسَن ﴿﴾

سَادِسُهُمْ السِّرُّ الْجَلِيّ ﴿۞﴾ سَيِّدُنَا الْحَبِيْب عَلِيّ ﴿۞﴾ سَابِعُهُمْ قَمَرُ الزَّمَان ﴿۞﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب عَبْدُ الرَّحْمَن ﴿۞﴾ وَ ثَامِنُهُمْ الْإِمَامُ الْمُؤَيَّدُ بِالنَّصْر ﴿۞﴾ الْمُكَلَّلُ بِالْغَنِيْمَةِ وَ الظَّفَر ﴿۞﴾ الْمُجَمِّلُ بِثِيَابِ الْعِزِّ الْأَوْفَر ﴿۞﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب عَبْدُ اللهِ الْأَكْبَر ﴿۞﴾ وَتَاسِعُهُمْ الْإِمَامُ الرَّبَّانِيّ ﴿۞﴾ اِسْمُهُ عَبْدُ اللهِ الثَّانِي ﴿۞﴾ وَ عَاشِرُهُمْ الْأَفْخَرُ ﴿۞﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب جَعْفَر ﴿۞﴾ وَ حَادِي عَشَرِهِمْ جَدِّي السُّلْطَان ﴿۞﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب شَيْخَان ﴿۞﴾ وَ ثَانِي عَشَرِهِمْ الْقُطْبُ الْفَالِح ﴿۞﴾ مَوْلاَنَا الْحَبِيْب صَالِح ﴿۞﴾ وَ ثَالِثُ عَشَرِهِمْ الْإِمَامُ الْحَبْرُ الْعَالِم ﴿۞﴾ سَيِّدُنَا الْحَبِيْب سَالِم ﴿۞﴾

ثُمَّ بَنَاتُهُ الصَّالِحَات ﴿۞﴾ أَكْبَرُهُنَّ طَلْحَةُ سَيِّدَةُ

السَّيِّدَات ﴿۞﴾ ثُمَّ الْفَاضِلَةُ الْكَرِيْمَة ﴿۞﴾ ذَاتُ الْكَمَالِ فَاطِمَة

﴿۞﴾ ثُمَّ ذَاتُ اللَّطَائِفِ الْإِلَهِيَّة ﴿۞﴾ سَيِّدَتُنَا الْجَلِيْلَةُ عَلَوِيَّة ﴿۞﴾

ثُمَّ أُخْتُهَا ذَاتُ الْأَخْلاَقِ وَالْبَشَاشَة ﴿۞﴾ سَيِّدَتُنَا الْكَامِلَةُ عَائِشَة

﴿۞﴾ وَهَكَذَا مَرَاتِبُ أَوْلاَدِ سَيِّدِنَا الشَّيْخ أَبِي بَكْر ﴿۞﴾ وَكُلُّهُمْ

أَوْلِيَاءٌ حَصَلُوا مِنْ سِرِّأَبِيْهِمْ الْأَوْفَر ﴿۞﴾ وَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيْهِ

مَنْ يَشَاء ﴿۞﴾ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاء ﴿۞﴾

﴿۞﴾ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴿۞﴾

﴿۞﴾ وَأَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴿۞﴾

الفَصْلُ التَّاسِعُ

وَلَهُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنَ التَّصَانِيْفِ الْمُفِيْدَة ﴿۞﴾ وَ

الرَّسَائِلِ وَالْكُتُبِ الْمَجِيْدَة ﴿۞﴾ غَيْرَ أَنَّهُ يَكْثُرُ فِي فَنِّ التَّصَوُّفِ وَ

الْحَقَائِق ﴿۞﴾ وَالْفَكِّ عَنْ أَسْرَارِ مَعَانِي أَلْفَاظِ أَهْلِ الرَّقَائِق

﴿۞﴾ وَقَدْ صَنَّفَ كِتَابَهُ الْمُسَمَّى بِالْمِعْرَاجِ الْأَرْوَاح ﴿۞﴾ وَهُوَ فِي

خَلْوَتِهِ فِي كُلِّ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ مِنَ الْعِشَاءِ إِلَى

الصَّبَاح ﴿۞﴾ يَكْتُبُ كِتَابَهُ الْمَذْكُوْرَ وَهُوَ فِي الْخَلَوَات ﴿۞﴾ ثُمَّ

يُنَاجِي رَبَّهُ بِالتَّضَرُّعِ وَالْجَلَوَات ﴿۞﴾ وَنَالَ مِنْهُ إِشَارَةً بِالْقَبُوْل

﴿۞﴾ وَ يَتَرَائَى فِيْهَا رَسْمَ الرَّسُوْل ﴿۞﴾ وَ انْتَفَعَ بِمُصَنَّفِهِ كُلُّ

إِنْسَان ﴿۞﴾ يُرِيْدُ بِهِ السُّلُوْكَ وَالدُّخُوْلَ فِي عَالَمِ الْأَكْوَان ﴿۞﴾

وَلَهُ كِتَابٌ آخَرُ مَا يَسْلُوْ قَلْبَ كُلِّ عَارِفٍ مِنَ الْأَوَائِب

﴿۞﴾ فَسَمَّاهُ بِفَتْحِ بَابِ الْمَوَاهِب ﴿۞﴾ وَبُغْيَةِ مَطْلَبِ الطَّالِب

﴿﴾

وَ لَهُ كِتَابٌ مُفِيْد ﴿﴾ سَمَّاهُ بِمِعْرَاجِ التَّوْحِيْد ﴿﴾ وَ كِتَابٌ آخَر ﴿﴾ يُسَمَّى بِمِفْتَاحِ السَّرَائِر ﴿﴾ وَكَنْزِ الذَّخَائِر ﴿﴾ أَتَى فِيْهَا بِعَجَائِبِ الْمَعَانِي ﴿﴾ لاَ يَفْهَمُهَا إِلاَّ أُوْلُو الْمَثَانِي ﴿﴾

وَ لَهُ دِيْوَانٌ قَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ بِذِكْرِه ﴿﴾ يُمْلَأُ بِهِ النُّوْرُ مِنْ جَوَاهِرِ دُرَرِه ﴿﴾ وَلَهُ مَنْظُوْمَاتٌ عَلِيَّة ﴿﴾ نَشَرَفِيْهَا مَا كَانَ مَطْوِيًّا مِنَ الْكُنُوْزِ الْخَفِيَّة ﴿﴾

وَكَمْ لَهُ مِنَ النَّفَحَاتِ الرَّبَّانِيَّة ﴿﴾ وَ الْمَوَاهِبِ الْإِلَهِيَّة ﴿﴾ وَ الْعَطَايَا وَ الْقَبُوْل ﴿﴾ يُقْرَعُ بِهَا أَسْمَاعُ الْفُحُوْل ﴿﴾

۞ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ۞

۞ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ۞



الفَصْلُ العَاشِرُ

وَ قَدْ تَوَاتَرَ فِي كَرَامَاتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالْإِسْنَاد ﴿۞﴾ تُنْقَلُ إِلَيْنَا مَا يَدْفَعُ عَنْ طَعْنِ الزَّنَادِقَةِ وَأَهْلِ الْإِلْحَاد ﴿۞﴾ وَ قَدْ رَوَيْتُ بَعْضَ مَا يَصِلُ إِلَيْنَا مِنْ كَرَامَاتِه ﴿۞﴾ وَ مُعْظَمِ الْبَرَاهِيْنِ لَهُ وَ آيَاتِه ﴿۞﴾ سَمِعْتُ بِذَلِكَ شَفَاهًا مِنْ غَيْرِ وَاحِد ﴿۞﴾ مِنَ الْأَخْبَارِيِّيْنَ مِنْ ثِقَاتِ النَّقَلَةِ الْأَمَاجِد ﴿۞﴾

مِنْهُمْ شَيْخُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيْدٍ العَمُودِي ﴿۞﴾ وَهُوَ عَنِ المُعَمَّرِ المُسْنِدِ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ بَاطِيْرَانِ العَمُوْدِي ﴿۞﴾ وَهُوَ يَسْمَعُ مِنَ السَّيِّد عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَان الأَهْدَل الزَّبِيْدِي ﴿۞﴾ وَهُوَ عَنِ السَّيِّدِ مُرْتَضَى مُحَمَّد الزَّبِيْدِي اليَمَانِي ﴿۞﴾ وَ هُوَ عَنِ الحَبِيْبِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقِيْلٍ السَّقَّاف بَاعَلَوِي الرَّبَّانِي ﴿۞﴾ وَهُوَ عَنْ خاله المُحَدِّث سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ

بْنِ سَالِمِ البَصْرِي ﴿﴾ وَ هُوَ عَنِ المُؤَرِّخِ مُحَمَّد بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشِّلِّي ﴿﴾ وَهُوَعَنِ الشَّيْخِ الحَسَنِ بْنِ أَحْمَدٍ بَاشُعَيْب تِلْمِيذِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍالوَلِي ﴿﴾

وَ بِالرِّوَ ايَةِ عَنْ شَيْخِنَا الحَبِيْبِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَار﴿﴾ عَنْ وَالِدِهِ الحَبِيْبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَاشِمٍ البَار﴿﴾ عَنْ مُحَدِّثِ الْيَمَنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَان الأَهْدَلِ الْعَابِد ﴿﴾ عَنِ الحَبِيْبِ حَامِدِ بْنِ عُمَرحَامِد ﴿﴾ عَنِ الحَبِيْبِ مُحَمَّد بْنِ زَيْن بْنِ سُمَيْط المُنْشِي ﴿﴾ عَنِ الحَبِيْبِ أَحْمَد بْنِ زَيْن الحَبْشِي ﴿﴾ وَهُوَعَنِ عَفِيْفِ الدِّيْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي بَكْربْنِ أَحْمَد بْنِ الحَسَن بَاشُعَيْبِ النَّوِيْر﴿﴾ وَهُوَ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَد بْنِ الحَسَن الكَبِير ﴿﴾ وَ هُوَ عَنْ

وَالِدِهِ الحَسَن بْنِ أَحْمَد بَاشُعَيْب تِلْمِيذِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْر ﴿﴾ اَلَّذِي لَا يَكَادُ أَنْ يُفَارِقَهُ فِي الحَضَرِ وَالسَّفَر ﴿﴾ وَهُوَ الَّذِي شَاهَدَ كَرَامَاتِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ بِعَيْنِ رَأْسِه ﴿﴾ يَعْرِفُهُ فِي يَوْمِهِ وَ أَمْسِه ﴿﴾ وَ لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ ﴿﴾ وَ خَفِيَّتِهِ وَ اشْتِهَارِهِ ﴿﴾ حَضَرَ عِنْدَهُ حِيْنَ بَدَتْ مِنْهُ آيَاتُه ﴿﴾ وَظَهَرَتْ دَلَائِلُهُ وَكَرَامَاتُه ﴿﴾

مِنْهَا أَنَّ رَجُلاً بَدْوِيًّا طَلَبَ بَعِيْرَه ﴿﴾ قَدْ ضَاعَ عَلَيْهِ مَرَّة ﴿﴾ فَمَرَّ بِخَادِمِ الْحَبِيْب ﴿﴾ عَلَى أَثَرِ التَّعَبِ وَ هُوَ كَئِيْب ﴿﴾ فَقَالَ لَهُ يَا أَخَا الْعَرَب ﴿﴾ مَا لِي أَرَاكَ الْيَوْمَ فِي حُزْنٍ وَ كَرْب ﴿﴾ قَالَ قَدْ ضَاعَ عَنِّي بَعِيْرِي فِي الْبَادِيَة ﴿﴾ فَطَلَبْتُهُ وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي الْبَوَادِي بَيْنَ الْمَاشِيَة ﴿﴾ قَالَ إِنَّ سَيِّدِي يَعْلَمُ بِذَلِك

﴿۞﴾ وَهُوَ الَّذِي يُعَرِّفُكَ الْمَسَالِك ﴿۞﴾ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَيْهِ أَيْنَ مَنْزِلُه ﴿۞﴾ لَعَلِّي أَجِدُ بَعِيْرِي أَوْمَحَلَّه ﴿۞﴾ فَجَاءَ بِهِ الْخَادِم ﴿۞﴾ فَدَخَلَ عَلَيْهِ بِهَذَا الْبَدْوِيِّ الْقَادِم ﴿۞﴾ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُنَا أَهْلاً وَسَهْلاً يَا مَنْ ضَاعَ بَعِيْرُه ﴿۞﴾ أَيُّ بَعِيْرٍ ضَاعَ عَلَيْكَ فَخُذْ سِرَّه ﴿۞﴾ إِنَّ بَعِيْرَكَ فِي مَوْضِعِ كَذَا ﴿۞﴾ فِي جَبَلِ كَذَا ﴿۞﴾ وَفِي مَرْعَى كَذَا ﴿۞﴾ وَلَوْنُهُ هَكَذَا ﴿۞﴾ وَشَكْلُهُ هَكَذَا ﴿۞﴾ وَهُوَالآنَ بِمَرْعَى بَنِي الصَّدَا ﴿۞﴾ فَسَارَ يَطْلُبُ بَعِيْرَه ﴿۞﴾ بَعْدَ مَا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ حَبِيْبُه ﴿۞﴾ فَحَصَلَ ذَلِكَ الْبَعِيْرَ كَمَا قَالَ الْحَبِيْب ﴿۞﴾ وَهُوَ يَرْعَى فِي أَرْضِ الرَّمْلِ الْكَثِيْب ﴿۞﴾

وَمِنْهَا أَنَّ غَرِيْبًا جَاءَهُ مِنْ بِلاَدِ الرُّوْم ﴿۞﴾ يُرِيْدُ بِهِ سُوْءاً مِنْ بَعْضِ الْأَعْدَاءِ حَامِلَ السُّمِّ الْمَسْمُوْم ﴿۞﴾ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى

حَضْرَمَوْت ﴿۞﴾ دَخَلَ عَلَى سَيِّدِنَا بِالْوَجَلِ الشَّدِيْدِ بِلاَ رَحَمُوْت

﴿۞﴾ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُنَا قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلاَم ﴿۞﴾ فَقَالَ

لَهُ يَا فُلَانُ أَيْنَ السُّمُّ الَّذِي أَوْصَاكَ بِهِ بَعْضُ الطُّغَام ﴿۞﴾

هَات لِي نَاوِلْنِي بِهِ لِأَشْرَب ﴿۞﴾ لِتَعْلَمَ بِالَّذِي يَفْعَلُ بِهَذَا هُوَ أَمِ

الرَّبّ ﴿۞﴾ فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ مِنْ قَارُوْرَتِه ﴿۞﴾ فَتَنَاوَلَهُ سَيِّدُنَا

الشَّيْخُ بِيَدِه ﴿۞﴾ فَقَاَل سُمُّ اللهِ ﴿۞﴾ أُدْخُلْ فِي بَحْرِ اللهِ ﴿۞﴾ بِسْمِ

اللهِ ﴿۞﴾ فَأَلْفُ بِسْمِ اللهِ ﴿۞﴾ فَشَرِبَ ذَلِكَ السُّمّ ﴿۞﴾ مِنْ غَيْرِ

ضَرَرٍ وَلاَ لُؤْم ﴿۞﴾

وَ مِنْهَا أَنَّهُ قَدْ بَشَّرَ السَّيِّدَ عَبْدَ الرَّحِيْمِ الْبَصْرِي ﴿۞﴾

بِالْوَلَدِ الذَّكَرِ الْعَالِمِ الْصَّالِحِ الزَّكِيّ ﴿۞﴾ فَحَصَلَ بِبَرَكَتِهِ وَلَداً

سَمَّاهُ عُمَراً ﴿۞﴾ كَانَ عَالِمًا صَالِحًا وَرِعاً بِرّاً ﴿۞﴾ وَ هُوَ سَيِّدِي

عُمَرُبْنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ الْبَصْرِي ﴿۞﴾ تِلْمِيْذُ الشِّهَابِ الْفَقِيْهِ ابْنِ حَجَرَالْهَيْتَمِي ﴿۞﴾ صَاحِبِ حَوَاشِي التُّحْفَة ﴿۞﴾ وَالتَّصَانِيْفِ وَالدَّخَائِرِوَالْمَوَاهِبِ وَالْمِنَنِ الْمُنِيْفَةَ ﴿۞﴾

وَمِنْهَا أَنَّ نَفراً مِنَ التُّجَّار ﴿۞﴾ رَكِبُوا السَّفِيْنَةَ قَصَدُوا بِلاَدَ الْهِنْدِ وَ أَرْضَ الْيَاقُوْتِ وَ الْأَحْجَار ﴿۞﴾ فَأَصَابَهُمْ رِيْحٌ عَاصِف ﴿۞﴾ وَ إِعْصَارٌوَ أَمْوَاجٌ وَ خَوَاطِف ﴿۞﴾ فَاسْتَغَاثُوا بِسَيِّدِنَا الْقُطْب ﴿۞﴾ فَأَدْرَكَهُمْ وَ هُمْ فِي سَفِيْنَتِهِمْ كَأَنَّهَا طَيُّ الْكُتُب ﴿۞﴾ فَرَآهُ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلاءِ النَّفَر ﴿۞﴾ أَنَّهُمْ مُدْرَكُوْنَ بِسَيِّدِنَا الشَّيْخ أَبِي بَكْر ﴿۞﴾ فَحَصَلُوا جَمِيعُهُمْ مِنَ السَّلاَمَةِ وَ النَّجَا ﴿۞﴾ بِبَرَكَةِ هَذَا الْوَلِيّ الْمَلْجَا ﴿۞﴾

وَ مِنْهَا أَنَّهُ بَشَّرَ لِعُمَرَ بْنِ بَدْرٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَر

الْكَثِيْرِي اللَّبِيْب﴿﴾ وَ هُوَ حِيْنَئِذٍ مَسْجُوْنٌ فِي الْحِصْنِ كَئِيْب﴿﴾ وَ بَشَّرَهُ بِالْخُرُوْجِ وَ النَّجَاح ﴿﴾ وَ أَنَّهُ سَيَمْلِكُ حَضْرَمَوْتَ بِكُلِّ فَلاَح ﴿﴾ فَكَانَ كَمَا قَالَ سَيِّدُنَا صَاحِبُ الْبَيَان ﴿﴾ حَتَّى تَوَلَّى عُمَرُ حَضْرَمَوْت فَهُوَ حِيْنَئِذٍ السُّلْطَان ﴿﴾

وَ مِنْهَا أَنَّهُ زَوَّجَ تِلْمِيْذَهُ بِامْرَأَةٍ جِنِّيَّة ﴿﴾ كَانَتْ تَطْلُبُ الْعِلْمَ عِنْدَ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ فِي الْقَرْيَة ﴿﴾ فَكَانَتْ زَوْجَ تِلْمِيْذِهِ فِي سَنَتَيْنِ وَ أَكْثَر ﴿﴾ إِلَى أَنْ أَمَرَ بِفِرَاقِهَا سَيِّدُنَا الشَّيْخُ أَبُوْ بَكْر ﴿﴾

وَ مِنْهَا أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَ فِي قَصِيْدَةٍ لَهُ بَائِيَّة ﴿﴾ بِأَنْ سَيَظْهَرُ مَلِكٌ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ الضَّحِيَّة ﴿﴾ يَمْلِكُ الْأَرْضَ وَ مُظْهِرُ

الْفَسَاد ﴿۞﴾ قُصَارُ الْأَجْسَامِ وَ فُطَاسُ الْأُنُوْفِ وَ هُمْ أَهْلُ الْعِنَاد ﴿۞﴾ صُفْرُ الْوُجُوْهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ كَثِيْرُ الْوُلُوْد ﴿۞﴾ وَلَمْ يَمْضِ مُلْكُهُ دَهْراً وَلاَ الْخُلُوْد ﴿۞﴾ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُ دَاعِي الْهُدَى ﴿۞﴾ إِمَامُ الْمُسْلِمِيْنَ الْمَهْدِيُّ الْمُقْتَدَى ﴿۞﴾ هَكَذَا ذَكَرَ فِي مُكَاشَفَاتِهِ فِي تِلْكَ الْقَصِيْدَة ﴿۞﴾ غَيْرَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى مَنْ أَطْلَعَ حَقِيْقَةَ سِرِّهِ عَلَى بَعْضِ أَوْلِيَائِهِ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَة ﴿۞﴾ فَإِنَّ اللهَ يَكْرَهُ أَنْ يُخَطَّأَ وَلِيُّهُ بِمَا أَخْبَرَ بِهِ مِنَ الْمُغَيَّبَات ﴿۞﴾ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ بِهِ وَيَبْصُرُ بِهِ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ وَيَنْظُرُ مَا لَا يَنْظُرُ فِيْهِ سَائِرُ النَّاسِ مِنَ الْخَفِيَّات ﴿۞﴾

﴿۞﴾ اَللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْه ﴿۞﴾

﴿۞﴾ وَ أَمِدَّنَا بِالأَسْرَارِ الَّتِي أَوْدَعْتَهَا لَدَيْه ﴿۞﴾

هَذَا مَحَلُّ الإِتْيَان بِقَصِيْدَةِ إِلَهِي تَوَسَّلْنَا بِمَنْ حَلَّ فِي عِيْنَات

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

فِي الدُّعَاءِ وَ التَّوَسُّل

بِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمِ المُبَجَّل

وَ هَهُنَا تَمَّتْ هَذِهِ النُّبْذَةُ الْيَسِيْرَة ﴿۞﴾ مِنْ مَنْقَبَةِ إِمَامِ أَهْلِ الآخِرَة ﴿۞﴾ غَيْرَ أَنَّنَا نَسْتَمِدُّ بِمَدَدِهِ الْغَامِر ﴿۞﴾ وِ سِرِّهِ السَّائِر ﴿۞﴾ فَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى النَّفْعَ بِهَذَا الْوَلِيِّ الْعَظِيْم ﴿۞﴾ وَ الْقُطْبِ الْبَرِّ الْكَرِيْم ﴿۞﴾ وَ أَنْ لاَ يُحْرِمَنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ وَ نفحَاتِه ﴿۞﴾ وَ أَسْرَارِهِ وَ نَسَمَاتِه ﴿۞﴾ وَ أَنْ يَحْشُرَنَا غداً فِي زُمْرَتِه ﴿۞﴾ وَ أَنْ يُنِيْلَنَا مِنْ شَفَاعَتِه ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى ﴿۞﴾ وَ أَوْلِيَائِكَ أَهْلِ الْوَفَا ﴿۞﴾ أَنْ تُوَفِّقَنَا بِصَالِحِ الْأَعْمَال ﴿۞﴾ وُ حُسْنِ السَّرِيْرَةِ وَ الْآمَال ﴿۞﴾

وَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَاهِ هَذَا الْوَلِيِّ الْفَاخِر ﴿۞﴾ شَيْخِ أَهْلِ الْإِدْرَاكِ وَ الْأَكَابِر ﴿۞﴾ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا وَ عَلَى مَنْ حَضَرَ مَجَالِسَنَا

وَ احْتِفَالَنَا لِحَوْلِ هَذَا الْقُطْبِ الْأَكْبَر ﴿۞﴾ بِالرِّزْقِ الْكَثِيْرِ وَ سَعَادَةِ الدَّارَيْنِ فِي دَارِ الْمَمَرِّ إِلَى الْمَقَرِّ ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا الْقُطْبِ الْجَلِيْل ﴿۞﴾ وَ الإِمَامِ الْمُسْتَغَاثِ بِهِ النَّبِيْل ﴿۞﴾ أَنْ تُسْعِدَنَا بِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَة ﴿۞﴾ وَ أَنْ تَرْحَمَنَا بِهِ يَوْمَ الْعَرْض ﴿۞﴾ وَ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا ﴿۞﴾ وَ تَسْتُرَ عَلَيْنَا ﴿۞﴾ وَ تَصُوْنَ عَلَى أَحْوَالِنَا ﴿۞﴾ وَ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴿۞﴾ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ إِمَاماً ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ زِيَادَةً فِي الدِّيْنِ ﴿۞﴾ وَ بَرَكَةً فِي الْعُمُرِ ﴿۞﴾ وَ صِحَّةً فِي الْجِسْمِ ﴿۞﴾ وَ بَسْطَةً فِي الْعَقْلِ ﴿۞﴾ وَ نُوْراً فِي الْبَصَرِ ﴿۞﴾ وَ سِرَاجاً فِي الْبَصِيْرَةِ ﴿۞﴾ وَ ثَبَاتاً فِي الْقَلْب ﴿۞﴾ وَ سِعَةً فِي الرِّزْق ﴿۞﴾ وَ تَوْبَةً قَبْلَ الْمَوْت ﴿۞﴾ وَ شَهَادَةً عِنْدَ

الْمَوْت ﴿۞﴾ وَمَغْفِرَةً بَعْدَ الْمَوْت ﴿۞﴾ وَعَفْواً مِنَ الْعَذَاب ﴿۞﴾ وَ أَمَاناً مِنَ الْعِقَاب ﴿۞﴾ وَنَصِيْبًا مِنَ الْجَنَّة ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْر ﴿۞﴾ وَ الْعَزِيْمَةَ عَلَى الرُّشْد ﴿۞﴾ وَنَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِك ﴿۞﴾ وَحُسْنَ عِبَادَتِك ﴿۞﴾ وَ نَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً ﴿۞﴾ وَ قَلْباً سَلِيْماً ﴿۞﴾ وَ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَم ﴿۞﴾ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَم ﴿۞﴾ وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَم ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَعَاصِيْك ﴿۞﴾ وَ مِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَك ﴿۞﴾ وَ مِنَ الْيَقِيْنِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَ أَبْصَارِنَا وَ قُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ﴿۞﴾ وَ اجْعَلْهُ الْوَارِثَ

مِنَّا ﴿۞﴾ وَ اجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ﴿۞﴾ وَ انْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ﴿۞﴾ وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيْبَتَنَا فِي دِيْنِنَا ﴿۞﴾ وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْثَرَ هَمِّنَا ﴿۞﴾ وَ لاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا ﴿۞﴾ وَ لاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ يَا قَاهِرَ الْجَبَابِرَة ﴿۞﴾ وَيَا مُهْلِكَ الْبَاغِيَةِ الْكَافِرَة ﴿۞﴾ أَهْلِكْ مَنْ أَرَادَ بِفَسَادِ الْمُسْلِمِيْن ﴿۞﴾ وَدَمِّرْ مَنْ أَرَادَ بِهَدْمِ الدِّيْن ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الْمُؤْمِنِيْن ﴿۞﴾ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِيْن ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْ وُلاَتَنَا خَيْرَ الْوُلاَة ﴿۞﴾ وَ سَلاَطِيْنَنَا خَيْرَ السَّلاَطِيْن ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ أَهْلِكِ الْكَفَرَةَ وَ الْمُشْرِكِيْن ﴿۞﴾ وَ الْفَجَرَةَ وَ الْمُنَافِقِيْن ﴿۞﴾ وَ الْمُبْتَدِعَةَ وَ الْمُجْرِمِيْن ﴿۞﴾ وَ الضَّالَّةَ وَ الْمُذَبْذَبِيْن ﴿۞﴾ وَ الرَّافِضَةَ وَ

النَّاصِبَةَ وَأَعْدَاءَ الدِّيْن ﴿۞﴾ وَالزَّنَادِقَةَ وَمَنْ لِكَرَامَةِ أَوْلِيَائِكَ مِنَ الْمُنْكِرِيْن ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ ﴿۞﴾ وَدَمْدِمْ جُمُوْعَهُمْ ﴿۞﴾ وَاهْدِمْ دِيَارَهُمِ ﴿۞﴾ وَقَصِّرْ أَعْمَارَهُمْ ﴿۞﴾ وَخَسِّرْ تِجَارَتَهُمْ ﴿۞﴾ وَكَسِّرْ أَمْوَالَهُمْ ﴿۞﴾ دَمِّرْهُمْ تَدْمِيْراً ﴿۞﴾ وَفَقِّرْهُمْ تَفْقِيْراً ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَنَتَنَا هَذِهِ خَيْرَ سِنِيْنَ ﴿۞﴾ وَعَامَنَا هَذَا أَبْرَكَ الْأَعْوَام ﴿۞﴾ وَارْفَعْ عَنَّا الْأَزْمَةَ وَالْفَقْر ﴿۞﴾ وَالْبَلاَءَ وَ الْعُسْر ﴿۞﴾ وَأَغْنِنَا بِحَلاَلِك ﴿۞﴾ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ حَرَامِك ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ اشْفِ مَرضَانَا ﴿۞﴾ وَاقْضِ دُيُوْنَنَا ﴿۞﴾ وَفَرِّجْ هُمُوْمَنَا ﴿۞﴾ وَاكْشِفْ كُرُوْبَنَا ﴿۞﴾ وَأَصْلِحْ أَعْمَالَنَا ﴿۞﴾ وَأَحْيِ قُلُوْبَنَا ﴿۞﴾

وَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَة ۞ وَ الْمُعَافَاتِ الدَّائِمَة ۞ وَصَلاَحَ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِر ۞ بِجَاهِ النَّبِيِّ الطَّاهِر ۞ وَهَذَا الْقُطْبِ الزَّاهِر ۞ وَسَائِرِ أَوْلِيَائِكَ وَ أَصْفِيَائِكَ وَ أَهْلِ الْمَنَابِر ۞

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوْبَنَا ۞ وَاسْتُرْ عُيُوْبَنَا ۞ وَطَهِّرْ قُلُوْبَنَا ۞ وَ حَسِّنْ مُنْقَلَبَنَا ۞ وَ عَافِنَا وَ اعْفُ عَنَّا ۞ وَ عَلَى طَاعَتِكَ أَعِنَّا ۞ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا ۞ وَلِأَجْدَادِنَا وَ مَشَايِخِنَا ۞ وَذَوِي الْحُقُوْقِ عَلَيْنَا ۞

اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الْجِيْرَان ۞ وَ اهْدِ الْخِلاَّن ۞ وَ اطْرُدِ الشَّيْطَان ۞ وَاحْفَظِ السُّلْطَان ۞ بِجَاهِ هَذَا الْإِنْسَان ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الصَّالِحِيْن ۞ وَأَمِتْنَا مَعَ الصَّادِقِيْن ۞ وَ

احْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الْمُتَّقِيْن ﴿۞﴾ وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ حُسْنَ الظَّنِّ فِيْك ﴿۞﴾ وَفِي أَوْلِيَائِك ﴿۞﴾ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعْتَرِضِيْنَ لِأَصْفِيَائِك ﴿۞﴾ وَ ارْزُقْنَا الْأَدَبَ مَعَهُمْ ﴿۞﴾ وَ الْإِيْمَانَ بِوِلاَيَتِهِمْ ﴿۞﴾ وَ التَّصْدِيْقَ بِكَرَامَاتِهِمْ ﴿۞﴾ وَ الدُّخُوْلَ فِي سُلُوْكِهِمْ ﴿۞﴾ وَ لاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ بِكَ فِي أَحَدِهِمْ ﴿۞﴾

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ ﴿۞﴾ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ ﴿۞﴾ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ ﴿۞﴾ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ﴿۞﴾ صَلاَةً تَكُوْنُ لِكُلِّ عُسْرٍ يُسْراً ﴿۞﴾ وَلِكُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ﴿۞﴾ وَلِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً ﴿۞﴾ وَلِكُلِّ سُقْمٍ شِفَاءً ﴿۞﴾ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن ﴿۞﴾ وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِنَ الَّذِيْنَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَنْ لاَ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوْعَدُوْن ﴿۞﴾

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﴿۞﴾ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ﴿۞﴾ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ﴿۞﴾ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَأَنْصَارِهِ ﴿۞﴾ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ﴿۞﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿۞﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ﴿۞﴾ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿۞﴾

﴿۞﴾ تَمَّتْ هَذِهِ الْمَنَاقِب ﴿۞﴾

وَهُوَ مُخْتَصَرُ كِتَابِنَا الْمُسَمَّى بِقَطْفِ الثَّمَر ﴿۞﴾ بِذِكْرِ مَحَاسِنِ الْقُطْبِ الْإِمَامِ الشَّيْخِ الْكَبِيْرِ أَبِي بَكْر ﴿۞﴾ تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ ﴿۞﴾ سَمَّيْنَا هَذَا الْمُخْتَصَر ﴿۞﴾ بِتَلْخِيْصِ الدَّفْتَر ﴿۞﴾ فِي مَنَاقِبِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْر ﴿۞﴾ الْأَوَّلُ الْمَذْكُوْرُ فِي

نَحْوِ عَشْرِ كَرَارِيْس ﴿﴾ وَكُلُّهَا تَأْلِيْفُ حَفِيْدِهِ السَّيِّدِ سَالِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْن بْنِ صَالِح بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُنْدَان بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَيْخَان بْنِ الشَّيْخِ الْقُطْبِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَّاف الْعَلَوِيّ ﴿﴾ فَرَغَ مِنْ إِمْلاَئِهِ بِبَلَدِ قَرَنْطَالُو ﴿﴾ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ صَلاَةِ الظُّهْرِ ﴿﴾ ١٤ جُمَادَى الْأُوْلَى سَنَةَ ١٣٥٥ هِجْرِيَّة ﴿﴾ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ عَفَا اللهُ عَنْهُ ﴿﴾



هَذَا الوِرْدُ الصَّغِيرُ
لِسَيِّدِنَا الشَّيْخ أَبِي بَكْرِبْنِ سَالِم
العَلَوِي الحُسَيْنِي

هَذَا الوِرْدُ الصَّغِيرُ

لِسَيِّدِنَا الشَّيْخ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَالِم العَلَوِي الحُسَيْنِي

المُتَوَفَّى سَنَة ٩٩٢ هِجْرِيَّة بِعينَات

قَالَ العَلَّامَة المُحَدِّث النَّسَّابَة المُؤَرِّخ الدَّاعِي إِلَى اللهِ الحَبِيْب سَالِم بْنُ أَحْمَد بْن جُنْدَان العَلَوِي الإِنْدُونِيسِي رَوَيْنَا هَذَا الوِرْدَ الصَّغِيْرَ عَنِ الحَبِيْبِ المُعَمَّرِ مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَاشِم البَار العَلَوِي قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ١٨ شَعْبَان سَنَة ١٣٤١ وَ هُوَ قَرَأَهُ عَلَى وَالِدِهِ وَ هُوَ قَرَأَهُ عَلَى الوَجِيْه السَّيِّد عَبْدِ الرَّحْمَن بْنِ سُلَيْمَان بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَر الأَهْدَل بِمَدِيْنَة زَبِيْد بِالْيَمَن سَنَة ١٢٠٠ وَ هُوَ قَرَأَهُ عَلَى الإِمَامِ الأَكْبَر السَّيِّد حَامِدِ بْنِ عُمَر بْنِ حَامِد بَاعَلَوِي الحُسَيْنِي التَّرِيْمِي

حِيْنَ قُدُومِهِ الزَّبِيْد وَ هُوَ قَرَأَهُ عَلَى القُطْبِ إِمَامِ الدَّعْوَةِ وَ الإِرْشَادِ غَوْثِ العِبَادِ وَبَرَكَةِ البِلَاد الحَبِيْبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلَوِي بْنِ مُحَمَّد الحَدَّاد العَلَوِي وَهُوَ قَرَأَهُ عَلَى القُطْب عُمَربْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن العَطَّاس العَلَوِي بِحُرَيْضَة المُتَوَفَّى بها سَنَة ١٠٧٢ هِجْرِيَّة وَهُوَ قَرَأَهُ عَلَى سَيِّدِنَا الحُسَيْن بْنِ الشَّيْخ أَبِي بَكْربْنِ سَالِم بِعِيْنَات وَ هُوَ قَرَأَهُ عَلَى وَالِدِهِ الإِمَام القُطْب الأَكْبَر الشَّيْخِ أَبِي بَكْربْنِ سَالِم. وَهُوَ هَذَا:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ شُكْرًا ﴿۞﴾ وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلًا ﴿۞﴾ وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقًّا ﴿۞﴾ وَنَحْنُ عَبِيْدُكَ رِقًّا ﴿۞﴾ وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَلِكَ أَهْلًا ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيْرٍ ﴿۞﴾ وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ ﴿۞﴾ وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيْدٍ ﴿۞﴾ وَيَا مُغْنِيَ كُلِّ فَقِيْرٍ ﴿۞﴾ وَيَا مُقَوِّيَ كُلِّ ضَعِيْفٍ ﴿۞﴾ وَيَا مَأْمَنَ كُلِّ مَخِيْفٍ ﴿۞﴾ يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيْرٍ ﴿۞﴾ فَتَيْسِيْرُ العَسِيْرِ ﴿۞﴾ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى البَيَانِ وَ التَّفْسِيْرِ ﴿۞﴾ حَاجَتُنَا إِلَيْكَ كَثِيْرٌ ﴿۞﴾ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَبَصِيْرٌ ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ ﴿۞﴾ وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ ﴿۞﴾ وَ أَخَافُ مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ ﴿۞﴾ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ ﴿۞﴾ نَجِّنِي مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ ﴿۞﴾ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ﴿۞﴾ أُحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَام ﴿۞﴾ وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَام ﴿۞﴾ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا تُهْلِكْنِي ﴿۞﴾ وَأَنْتَ رَجَائِي ﴿۞﴾ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن ﴿۞﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ﴿۞﴾

﴿فَائِدَةٌ﴾ رَوَى الشَّيْخ العَلَّامَةُ مُحَمَّدٌ بْنُ السِّرَاج يَقُولُ سَمِعْتُ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ يَقُوْلُ مَنْ قَرَأَ هَذَا الوِرْدَ كُلَّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ لَمْ يَدْخُلْ فِي بَيْتِهِ الفَقْرُ وَلَا العُسْرُ فِي أَهْلِهِ وَرِزْقِهِ.

قَالَ سَيِّدُنَا الحُسَيْن بْنُ الشَّيْخِ مَنْ قَرَأَهُ دَوَامًا يَسَّرَ اللهُ عَلَى قُوْتِهِ كُلَّ يَوْمٍ.

وَ قَالَ سَيِّدُنَا أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخ سَمِعْتُ أَبِي يَقُوْلُ مَنْ قَرَأَهُ عِنْدَ النَّوْمِ حَفِظَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِيْهِ إِلَى أَن اسْتَيْقَظَ.

وَ كَانَ سَيِّدِي الحَسَنُ بْنُ الشَّيْخِ يَقُوْلُ فِيْهِ بَرَاءَةٌ مِنَ الجُذَامِ وَ البَرَصِ وَ الأَسْقَامِ وَ الطَّاعُوْنِ وَ دَفْعُ البَلَاءِ وَ الوَبَاءِ وَمَنْ قَرَأَهُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ يَنَالُ مِنَ الدَّرَجَاتِ الأُوْلَى وَكَانَ سَيِّدُنَا

الشَّيْخُ ضَمِيْنَهُ بِالْخَيْرِ وَ البَرَكَةِ عَلَى اللهِ.

﴿فَائِدَةٌ﴾ يَقُوْلُ الفَقِيْرُ سَالِمُ بْنُ أَحْمَد الْمَدْعُو بِابْنِ جُنْدَان رَأَيْتُ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ فِي الْمَنَام سَنَةَ ١٣٥٢ فَقَرَأَ عَلَيَّ هَذَا الوِرْدَ الصَّغِيْرَ فَقَالَ لِي اِقْرَأْ فَقَدْ أَجَزْتُكَ بِهِ وَ أَجَزْتُ أَوْلَادَكَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.



القَصَائِدُ

هَذِهِ القَصِيْدَةُ المُسَمَّاة بِالفَخْرِيَّة

لِسَيِّدِنَا الإِمَامِ فَخْرِ الوُجُوْدِ الشَّيْخِ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ سَالِم

اللهُ اللهُ يَا اللهُ ﴿﴾ اللهُ اللهُ يَا اللهُ

اللهُ اللهُ يَا اللهُ ﴿﴾ وَ نِعْمَ الوَالِي وَالِيْهَا

صَفَتْ لِي حُمَيَّ خِلِّي ﴿﴾ وَ أُسْقِيْتُ مِنْ صَافِيْهاَ

وَ أَقْبَل وَ ثَنَّى يُمْلِيْ ﴿﴾ عَلَيَّ الَّذِيْ يُعْلِيْهَا

وَ مَنْ ذَا شَرِبْهَا مِثْلِي ﴿﴾ أَنَا قَبْلُ لَا يُصْفِيْهَا

أَناَ قَبْلَ قَبْلِ القَبْلِي ﴿﴾ وَ بَدَيْت عَلَى هَالِيْهَا

أَنَا أَعْطَيْت كُلَّ الفَضْلِ ﴿﴾ تَكَرَّمْ عَلَيّ وَالِيْهَا

أَنَا المُجْتَبَى بَيْن أَهْلِي ﴿﴾ وَ شُفِّعْتُ فِي عَاصِيْهَا

أَنَا اعْزِل أَنَا ذِيْ وَلِّي ﴿﴾ أَنَا شَيْخُهَا قَاضِيْهَا

أَنَا شَيْخُ أَهْلِ الوَصْلِ ﴿۞﴾ تكَرَّمْ عَلَيّ بَارِيْهَا

أَنَا هَتْفُ أَهْلِ العَذْلِ ﴿۞﴾ وَ نَارَ الجَحِيْمِ أُطْفِيْهَا

وَ سَيْفِي وَ دِرْعِي مَجْلِي ﴿۞﴾ أُعَاقِبْ عَلَى تَالِيْهَا

فَمَنْ كَانَ يُنْكِر فِعْلِي ﴿۞﴾ يُجَرِّبْ وَ انَا حَامِيْهَا

أَنَا بَازُهَا وَ الشُّهْبِ ﴿۞﴾ وَ انَا لِلْمَثَانِي أُقْرِيْهَا

وَ عَيْنُ الحَقِيْقَة عَيْنِي ﴿۞﴾ وَ أَشْرَبُ مِنْ كَاسَيْهَا

وَ فَخْرُ الوُجُوْدِ فَخْرِي ﴿۞﴾ أَبُو بَكَرْ لِيْ يَحْمِيهَا

وَ قَدْ طَابَ فِيْهَا أَصْلِي ﴿۞﴾ وَ انَا لِلْفُرُوْعِ أُغْذِيهَا

وَ رَاقَتْ حُمَيَّا قُرْبِي ﴿۞﴾ وَ إِنِّي لَهاَ سَاقِيهَا

وَ أَفْلَتْ شُمُوْسُ الكُلِّ ﴿۞﴾ وَ هَا شَمْسُنَا ضَاحِيهَا

أَنَا عَرْشُهَا وَ الكُرْسِي ﴿۞﴾ وَ انَا لِلسَّمَاءِ بَانِيهَا

شُفْ أَهْلَ الكِسَا بِالفَضْلِ ﴿۞﴾ وَ جِبْرِيْلُ لِي رَاوِيهَا

فَهَذِهِ رِسَالَة تُنْبِئ ﴿۞﴾ بِنَصِّ القُرآن أُتْلِيهَا

وَ أَشْكُرْ لِنِعْمَة رَبِّي ﴿۞﴾ وَ لَكِنِّي لَا أُحْصِيْهَا

وَ بَثَيْتُ مِنْهَا وَهْبِي ﴿۞﴾ عَلَى مَنْ تَبِعْنِي فِيهَا

وَ أَخْتِم بِخَيْرِ الرُسْلِ ﴿۞﴾ نَبِيِّ الهُدَى هَادِيهَا

هَذِهِ القَصِيْدَةُ مِنَ التَّائِيَّةِ الصُّغْرَى

لِسَيِّدِنَا الإِمَامِ فَخْرِ الوُجُوْدِ الشَّيْخِ أَبِيْ بَكْرِ بْنِ سَالِم

إِلَهِي تَوَسَّلْنَا بِمَنْ حَلَّ فِي عِيْنَاتْ ﴿۞﴾ بِفَخْرِ الْوُجُودْ نُعْطَى الْمُنَى وَ الْمَسَرَّة

سَقَتْنِي بِكَاسَاتِ المحَبَّة صَافِيَا ﴿۞﴾ حُمَيَّاه حُبُّ الحِبِّ مِنْ بَعْضِ مُقْلَتِي

فَلَوْ فَاضَ دَمْعُ العَيْن مِن حَرِّ لَوْعَتِي ﴿۞﴾ لَأَسْقَى الفَيَافِي وَ الخُبُوتِ الخَلِيَّةِ

وَ لَوْ نَظَرَ الخَالِي لَوَائِحَ صَبْوَتِي ﴿۞﴾ لَأَصْبَحَ مَعْنَا عَاشِقًا فِي الحَقِيْقَةِ

وَ يَخْرُجُ مِن ذُلِّ النُفُوسِ لِعِزِّهَا ﴿۞﴾ وَ يَرقَى مَرَاقِي العِزِّ فِي كُلِّ حَضْرَةِ

فَيُدْهِشُه رُؤْيَا حُسْنِهِ وَ جَمَالِهِ ۞

وَ يَسْقِيْهِ خَمْرَ الذِّكر فِي كُلِّ لَحْظَةِ ۞

وَ يَلْمَحُ مَعْنَا كُلُّ حُسْنٍ بَدِيعَة ۞

وَ فِي الكَائِنَاتِ الكُلّ مَظْهَرُ صُورَتِي ۞

فَلَولَا وُجُودُ السِّرِّ مَا كَانَ كَائِنٌ ۞

أَقَمتُ بِذَاكَ السِّرِ كُلَّ البَرِيَّةِ ۞

بِطَهَ وَ سِرِّ المِيم وَ الحَا وَ كَافِهَا ۞

وَ يَس وَ الَمْ نَشْرَح فَحَدِّثْ بِنِعْمَتِي ۞

تَمَسَّكْ بِنَا وَ الْزَمْ دَقَائِقَ حُبِّنَا ۞

وَ زُرْنِي بِصِرْفِ الوُدِّ تَسْعَدْ بِزَورَتِي ۞

أَنَا الفَخْرُ فِي كُلِّ الوُجُودِ مُبَجَّلاً ۞

وَ مَنَّ عَلَيَّ بِالفَضْل وَ اوْفَرْ عَطِيَّتِي ۞

وَ مَنْ لَاذَ بِي وَ المُسْلِمُون جَمِيْعُهُم ﴿۞﴾ فَلَا نُحْرِمُ القَاسِي وَ لَا المُتَلَفِّتِ

فَيَا سَعْدُ مَنْ هَبَّتْ إِلَيهِ نَسِيمُنَا ﴿۞﴾ وَ يَا بَخْتْ مَنْ نَنْظُرْ إِلَيهِ بِنَظْرَةِ

وَ مَا رَقَصَتْ فِي الرَّكْبِ حَادِي رِكَابِهِم ﴿۞﴾ وَ سَارَت مَغَانِيْهِم بِشَوقٍ وَ حَثَّتِ

نَعَم تَرقُصُ الأَكْوَانُ مِنْ وُجْدِ وُجْدِهِم ﴿۞﴾ وَ جَالَت جِبَالٌ جَامِدَاتٌ وَ حَنَّتِ

وَ حَجَّتْ وَ لَبَّتْ بِاعْتِمَارٍ وَ وَقْفَةٍ ﴿۞﴾ إِلَهَا جِبَاهُ الشُّكْرِ يَا صَاح صَلَّتِ

وَ فَاحَتْ لَنَا أَرْوَاحُ نَجْدٍ وَ حَاجِرٍ ﴿۞﴾ وَ هَبَّتْ نَسِيْمُ الوَصلِ مِنهَا وَ رَقَّتِ

وَ نُحْيِي حِجَابَ البُعْدِ عَنهَا وَ قَابَلَتْ ۞
۞ بِكُلِّ المعَانِي وَ العُلُومِ اللَّدُنَّةِ
بِخَلوَةِ سِرٍّ فِي حَضِيرَةِ قُدسِهِ ۞
۞ وَ دَارَتْ كُؤُوسُ الدِّيْرِ مِنْ خَمْرِ كَرْمَتِي
فَيَا سَاكِرًا مِنهَا فَهَنَاك سَفُّهَا ۞
۞ سَكَرتُ بِهَا مِنْ قَبْلِ مَظْهَرِ طِيْنَتِي
وَ فِي نَارِ إِبْرَاهِيْمَ كُنْتُ مُوَحِّدًا ۞
۞ وَ لِي فِي سَفِيْنَة نُوح سَهْمٌ وَ حِصَّةِ
وَ لِي عِندَ تَكْلِيمِ الكَلِيمِ بَشَائِرٌ ۞
۞ بِطُورِ التَجَلِّي مِنْ تَجَلِّيْهِ دَكَّتِ
فَيَا زَائِرِي أَبْشِرْ بِسُؤلِكَ وَ المُنَى ۞
۞ وَ تَرقَى مَرَاقِي العِزِّ فِى كُلِّ حَضْرَةِ

بِزَورَتِنَا تَعلُو عَلَى كُلِّ فَائِقِ ۞ وَ تَحظَى بِجَنَّاتِ المَعَارِف وَ نَفْحَةِ

فَيَا أَيُّهَا الصَّبُّ المُعَنَّى بِحُبِّنَا ۞ أَجَزْتُكَ فِي كُلِّ الجِهَاتِ إِقَامَةِ

بِحَبَّانَ أَو بِالشَّامِ وَ القَطْرِ كُلِّهِ ۞ مَنَحتُكَ عِلمَ القَومِ عِلمَ الدَّقِيقَةِ

وَ صَلَّى عَلَى الهَادِي البَشِيرِ وَ آله ۞ وَ أَصحَابِهِ وَ التَّابِعِينَ بِجُملَةِ

هَذِهِ القَصِيْدَة

لِسَيِّدِنَا الإِمَامِ الْحَبِيْبِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَد المِحْضَارِ

المَدَد يَا شَيخ أبَا بَكْرِ ﴿۞۞﴾ المَدَد يَا عَالِيَ القَدْرِ

المَدَد يَا ذِي سَكَن عِينَات ﴿۞۞﴾ المَدَد يَا المَنْصَبُ العَالِي

عَطفَةً يَاجِيرَةً جَلُّوا ﴿۞۞﴾ فِي كَثِيبِ الخَير قَدْ حَلُّوا

غَيثُهُم طُولَ المَدَى وَبْلُوا ﴿۞۞﴾ غَوثُهُم يُدْرِكُ فِي الحَالِ

غَارَةً يَا شَيخ فِي عِينَات ﴿۞۞﴾ يَا كَثِيرَ الفَخْرِ وَ الأَصْيَات

يَا عَظِيْمَ الفَضْلِ وَ الجَاهَات ﴿۞۞﴾ يَا كَبِيرَ المَنصَبِ العَالِي

إِن طَرَى خَطْبُ اْهْرِبهْ فِي الحَال ﴿۞۞﴾ يُنْقِذُك مِن غَيرْ مَا إِمْهَال

يَسبِقُ الطَيَّار وَ الخَيَّال ﴿۞۞﴾ بِالدَرَك وَ الغَوث فِي الحَالِ

حِينَ تُبلَى بِالبَلَايَا قُمْ ﴿۞۞﴾ قُمْ وَ نَادِي فِي الجِبَالِ الصُمّ

بِالَّذِي فَوقَ العِدَاء يِدْكُمْ ﴿﴾ فَخْرُنَا بِن سَالِم الوَالِي

قُلْ لُهْ أَدْرِكْنَا وَ صُحْ فِي القَوْم ﴿﴾ مِن تَرِيم الخَير لُمَّا السَّوْم

وَ بِأَهْلِ النُخْرِ نِعْمَ القَوْم ﴿﴾ كُلُّهُم فِي صَفِّكَ العَالِي

يَا اهْلَ عِينَاتِ الدَّرَكْ فِي الحَالْ ﴿﴾ أَسرِعُوا مِن قَبلِ كَشفِ الحَالْ

وَ اهْتِكُوا مَن كَادَنَا فِي الحَالْ ﴿﴾ بَادِرُوا الأَعْدَاء بِأَنكَالِ

يَا عَلِيمَ السِّرِّ وَ النَّجوَى ﴿﴾ يَا عَمِيمَ الفَضلِ وَ الجَدوَى

هَبْ لَنَا الإِحسَان وَ العَفوَ ﴿﴾ وَاغفِرِ الزَّلَّاتِ فِي الحَالِ

وَ اصْرِفْ آفَاتِ البَلَا مِنَّا ﴿﴾ وَ أمْحُ آثَارَ العِدَاء عَنَّا

تَتَّصِل عِينَات بِالغَنَّا ﴿﴾ يَطرُدُونَ الخَصمَ وَ القَالِي

رَبِّ وَفِّقْنَا لِكُلِّ الخَير ﴿﴾ وَ أدِرْ أَرْزَاقَنَا وَ الْمَيْر

مِثْلَ مَا تَرْزُق خِمَاص الطَّيْر ﴿﴾ إِنَّكَ المُتَفَضِّلُ الوَالِي

وَ ادْرِكِ الأَوطَان بِالرَحمَة ﴿۞﴾ وَ الرِّضَا وَ الخَيرِ وَ النِّعمَة

لَم تَزَل الأَثْمَار فِي زُخْمَة ﴿۞﴾ سَائِلٌ فِي إِثْرِ سَيَّالِي

وَ الِهدَايَة تَشْمُلُ الأَولَاد ﴿۞﴾ يَعْشَقُونَ العِلمَ وَ الأَورَاد

وَ يَحِيدُوا عَن سَنَنْ لَضْدَاد ﴿۞﴾ يَوْمْ قَالُوا الضِّدّ سُمّ قَالِي

وَ العَوَافِي تَسكُنُ الأَبْدَان ﴿۞﴾ وَ الحَوَاسَ الكُلَّ وَ الأَذهَان

رَبِّ يَا حَنَّان يَا مَنَّان ﴿۞﴾ عُمَّنَا بِاللُّطْفِ يَا وَالِي

وَ صَلَاةٌ دَائِماً تَتْرَا ﴿۞﴾ عَالَّذِي قَد خُصَّ بِالإِسرَاء

وَ عَلَى الكُبْرَى مَعَ الزَهرَاء ﴿۞﴾ وَ عَلَى الأَصحَابِ وَ الآلِ

هَذِه القَصِيْدَةُ لِسَيِّدِنَا الإِمَامِ الأَكْبَر

العَبْدِ المَحْضِ لِلْمَلِكِ القُدُّوْس

الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ العَدْني بْنِ عَبْدِ اللهِ العَيْدَرُوس

يَا مَوْلَى عَيْنَات ۞ خَاطِرَكْ مَعْنَا

يَا مَوْلَى عَيْنَات ۞ خَاطِرَكْ مَعْنَا

يَا عَظِيْمَ الجَاهْ ۞ لَا تُخَيِّبْنَا

يَا عَظِيْمَ الجَاهْ ۞ لَا تُخَيِّبْنَا

سَلَبَتْ لَيْلَى ۞ مِنِّيَ العَقْلَا

آه يَا لَيْلَى ۞ ارحَمِي القَتْلَى

إِنَّنِي هَائِم ۞ وَ لَهَا خَادِم

أَيُّهَا اللَّائِم ۞ خَلِّنِي مَهْلًا

قُمْتُ بِالأَعْتَابِ ۞ وَ لَزِمْتُ البَاب

قُـلـتُ لِـلْـبَـوَّاب ﴿﴾ هَـل تَـرَى وَصْـلًا
حُـبُّـهَـا مَـكْـنُـون ﴿﴾ فِي الـحَشَـا مَـخـزُون
أَيُّـهَـا الـمَـغْـبُـون ﴿﴾ قُـمْ بِـهَـا ذُلَّا
قَـالَ لِـي يَـا صَـاح ﴿﴾ مَـهـرُهَـا الأَروَاح
كَـمْ مُـحِـبٍّ رَاح ﴿﴾ يَـعْشَـقُ الـقَـتـلَا
يَـا قَـتِـيـلُ الـنَـوْم ﴿﴾ أَيـنَ رُحْـتَ الْـيَـوْم
فَـشَـرَابُ القَـوم ﴿﴾ هَـيَّـمَ الـعَـقـلَا
قُـمـتُ بِـالأَغْـلَاس ﴿﴾ وَ شَـرِبـتُ الـكَـأس
طَـابَـتِ الأَنـفَـاس ﴿﴾ بِـالـحَـبِـيـبْ وَصـلًا
طِـبْ كَـمَـن قَـد طَـاب ﴿﴾ فِـي حِـمَـى الأَحـبَـاب
وَ الْـزَمِ الآدَاب ﴿﴾ لَا تَـغِـب أَصـلًا

سَــــادَاتِي إِنِّــــــي ۞ حُــبُّــكُــم فَـــــنِّــــي

فَــاصــــفَــحُــوا عَــنِّــي ۞ وَ ارحَـــمُـــوا فَضْــــلًا

أَيُّــهَـــا الـــعَـــاشِـــق ۞ إِن تَـــكُـــن صَـــــادِق

لِـــلسِّـــوَى فَـــارِق ۞ وَ اغـــنَـــمِ الـــوَصْــــلَا

ذِكـــرُكُــم يَـــــحْـــلُـــو ۞ وَ كَـــذَا يَـــعـــلُـــو

عَـــنـــهُ لَا أَسْـــلُـــو ۞ قَـــطُّ لَا أُسْـــــلَا